

تحيا الأمة  
بإحياء  
لغتها



اللغة العربية  
ع ٢  
أه ٢  
ع ٢

مختصر الدليل الواضح

الجزء الأول

الثاني عشر / ٢٠١٧م



إعداد

محمد قاعود الشريبي

## المحتوى

الصفحة	الموضوع	مسلسل
من ٣ إلى ١٢	الهدى والعلم – حديث الشريف	١
من ١٣ إلى ٢١	جابر عثرات الكرام	٢
٢٢ إلى ٢٤	( السلامة اللغوية ) قواعد النحو والصرف	٣
٢٥ إلى ٢٨	تدريبات نحوية	٤
٢٩ إلى ٣٢	تدريبات بلاغية	٥
٣٣ ، ٣٤	أسئلة تطبيقية	٦
٣٥	فنون التعبير: (المقالة ، القصة القصيرة )	٧

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْعَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا؛ فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَّا وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَفَنَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى إِنْمَا هِيَ قَيْعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلًّا؛ فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَزَفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ ». »

**شرح الحديث :** ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا جَاءَ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ مَثَلًا بِالْعَيْثِ الْكَثِيرِ، فَكَمَّا أَنَّ الْعَيْثَ يُحْيِي الْبَلَدَ الْمَيِّتَ فَالرِّشَادَ وَكُلَّ عِلْمٍ نَافِعٍ جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْيِي الْقَلْبَ الْمَيِّتَ. ثُمَّ شَبَّهَ أَصْنَافَ النَّاسِ فِي تَقْبَلِهِمُ لِلْهُدَى وَالْعِلْمِ بِالْأَرْضِ الْمُخْتَلِفَةِ الَّتِي يَنْزِلُ بِهَا الْعَيْثُ، فَمِنْهُمْ الْعَالِمُ الْعَامِلُ الْمُعَلِّمُ. فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ شَرِبَتْ فَأَنْتَفَعَتْ فِي نَفْسِهَا وَأَنْبَتَتْ فَفَنَعَتْ غَيْرَهَا. وَمِنْهُمْ الْجَامِعُ لِلْعِلْمِ الْمُسْتَعْرِقُ لِرِمَانِهِ فِيهِ غَيْرُ أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ بِنَوَافِلِهِ أَوْ لَمْ يَتَفَقَّهْ فِيهَا جَمَعَ لِكِنَّهُ أَدَاهُ لِغَيْرِهِ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْأَرْضِ الَّتِي يَسْتَقِرُّ فِيهَا الْمَاءُ فَيَنْتَفِعُ النَّاسُ بِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُ الْعِلْمَ فَلَا يَحْفَظُهُ وَلَا يَعْمَلُ بِهِ وَلَا يَنْفَعُهُ لِغَيْرِهِ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْأَرْضِ السَّبْحَةِ أَوْ الْمُسَاءِ الَّتِي لَا تَقْبَلُ الْمَاءَ أَوْ تُفْسِدُهُ عَلَى غَيْرِهَا. وَإِنَّمَا جَمَعَ الْمَثَلُ بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ الْمُخْمُودَتَيْنِ لِاشْتِرَاكِهِمَا فِي الْإِنْتِفَاعِ بِهِمَا، وَأَفْرَدَ الطَّائِفَةَ الثَّلَاثَةَ الْمَذْمُومَةَ لِعَدَمِ النَّفْعِ بِهَا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ . **المراجع :** النووي والقرطبي وغيرهما ...

#### ومما قيل في الشعر حول معنى الحديث الشريف :

وَيَسْتَفِرُّ ذَوِي الْأَبْيَابِ وَالنَّظَرُ  
عَلَى الْقُلُوبِ فَمِنْهَا الصَّفْوُ وَالْكَدْرُ  
مِنْهَا الرِّبَا نَبَاتٌ كُلُّهُ نَضْرُ  
بِكُلِّ زَوْجٍ بَهِيحٍ لَيْسَ يُنْحَصِرُ  
إِنْبَاتٌ عُشْبٌ بِهِ نَفْعٌ وَلَا ضَرَرُ  
قَدْ اعْتَلَا رُتْبًا لِلْخَيْرِ يَنْتَظَرُ

أَمَا سَمِعْتَ مِثْلًا يُسْتَنْزَأُ بِهِ  
بِأَنَّ عِلْمَ الْهُدَى كَالْعَيْثِ يُنْزَلُ بِهِ  
أَمَا الرِّيَاضُ الَّتِي طَابَتْ فَقَدْ حَسُنَتْ  
فَأَصْبَحَ الْخَلْقُ وَالْأَنْعَامُ رَاتِعَةً  
وَبَعْضُهَا سَبَّحٌ لَيْسَتْ بِقَابِلَةٍ  
يَكْفِيكَ بِالْعِلْمِ فَضْلًا أَنْ صَاحِبَهُ

#### ❖ حدد المعاني السامية التي يتضمنها الحديث الشريف.

١. بالهدى والعلم تتقدم البشرية وترقى لمعاني الخير والرشاد.
٢. الناس متفاوتون في درجة تقبلهم للعلم وانتفاعهم به.
٣. قيمة العلم ليس في حفظه بل في الانتفاع به ، ونقله إلى الناس.

## الأهداف :

١- يضع عنواناً آخر للنص :

أصناف الناس في تقبلهم للهدى والعلم .

٢- يوضح العلاقة بين عنوان النص ومضمونه:

جاء العنوان مرتبطاً بمضمون النص فقد ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا جَاءَ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ مَثَلًا بِالْغَيْثِ الْكَثِيرِ، فَكَمَا أَنَّ الْغَيْثَ يُحْيِي الْبُلْدَ الْمَيِّتَ فَالرِّشَادُ وَكُلُّ عِلْمٍ نَافِعٍ جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْيِي الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ .

٣- يستنتج المتعلم الغاية ( الهدف ) من الحديث الشريف :

- حث الناس على تقبل هدى الله والعمل به والتخلق بأخلاق الإسلام.

- الإرشاد إلى أهمية تحصيل العلم النافع والتخلي بأخلاق العلماء العاملين.

- الدعوة إلى بذل العلم وتعليمه للناس .

٤- يبين المقصود بكل من ( الهدى ) و ( العلم ) .

▪ الهدى ← يقصد به إرشاد البشر إلى الإيمان بكل ما يتعلق بالعقيدة الصحيحة .

▪ العلم ← يقصد به الفهم التام لكل تعاليم الشرع وفروعه والعلم المقصود في الحديث هو العلم بالعلوم

الشرعية والدينية و يشمل علوم الدين والدنيا ، وكل علم نافع يستفيد منه الإنسان ، فشرعية الإسلام ( دين و حياة )

٥- يعلل : الجمع بين الهدى والعلم ، مبيناً العلاقة بينهما .

الجمع بين الهدى والعلم لأن العلم هو سبب الهداية فبالعلم توصل الإنسان إلى معرفة الخالق سبحانه ، والعلاقة بينهما كلاهما يكمل الآخر فالإيمان يلزمه العلم لأداء العبادات وغيرها على بصيرة ، والعلم يلزمه الإيمان ليكون نافعاً للناس وإلا كان سبباً للفساد والهلاك .

٦- يصنف المتعلم درجات الناس في تقبلهم للهدى والعلم .

جعل الرسول صلى الله عليه وسلم الناس في تقبلهم للهدى والعلم ثلاث درجات . وضح ذلك .

أ- الدرجة الأولى : من تقبل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وعلمه وعمل بما فيه ، وعلم الناس ، فهؤلاء هم أفضل الناس لأنهم انتفعوا في أنفسهم و نفعوا غيرهم.

ب- الدرجة الثانية : من تقبل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وحمله إلى الناس فانتفعوا به ، لكنه لم يتفقه فيه ، وقل اجتهاده في العمل به.

ج- الدرجة الثالثة : من لم يستفد مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يعمل به أو ينقله إلى الناس ، وهؤلاء مذمومون على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم.

٧- بين أثر العمل بما جاء في الحديث الشريف على المجتمع .

لا غنى لأي مسلم عن العلم النافع فقد بيّن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حاجة الناس للعلم أشد من حاجتهم إلى المطر ، وما ارتفع فرد أو أفراد إلا بالعلم و رسالة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم للبشرية كافة ، ألا وهي رسالة الهدى والعلم ، فبهما تحيا الأرواح وتسمو الأخلاق ، وهما في نفعهما وخيرهما للإنسان كالمطر الذي يحيي الأرض

٨- لخص المضمون الفكري للحديث الشريف .

ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا جَاءَ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ مَثَلًا بِالْغَيْثِ الْكَثِيرِ ثُمَّ شَبَّهَ أَصْنَافَ النَّاسِ فِي تَقْبَلِهِمُ لِلْهُدَى وَالْعِلْمِ بِالْأَرْضِ الْمُخْتَلِفَةِ الَّتِي يَنْزِلُ بِهَا الْغَيْثُ .

❖ الثروة اللغوية :

❖ س ١- بين معنى ما تحته خط في الحديث الشريف :

الحديث الشريف : " عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللهُ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا؛ فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَاءَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَفَنَعَ اللهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرَبُوا وَسَقَوْا وَرَزَعُوا، وَأَصَابَ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قِيَعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلًّا؛ فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَّهَ فِي دِينِ اللهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَزَفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ ».

١. الغيث : مطر غزير يجلب الخير ، الجمع : غِيُوثٌ ، و أَعْيَاتٌ .
٢. نقية : أرض خصبة طيبة ، و الجمع للمؤنث : نَقِيَّاتٌ و نَقَايَا
٣. الكلأ : عُشْبٌ أخضر أو يابس : الجمع : أَكْلَاءٌ .
٤. أجادب : جدبت الأرض جدبت ، يبست لاحتباس الماء عنها ، أجادب : جمع جَدْبٌ .
٥. فقه (فقهه) : بَضَمَ الْقَافَ أَي صَارَ فَقِيهًا ، فقه الأمر : فهمه بعد جهل وأدركه بعد تفكير ، أحسن إدراكه ، فقهه علما عَصْرَهُ : غَلَبَهُمْ فِي الْعِلْمِ .

❖ س ٢: هات مفرد الكلمات الآتية :

المفرد	الجمع
مفردها : جَدْبٌ ( جدبت الأرض جدبت ، يبست لاحتباس الماء عنها )	أَجَادِبٌ
بِكَسْرِ الْقَافِ جَمْعُ قَاعٍ، وَهُوَ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْمَلْسَاءُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ.	قِيَعَانٌ

❖ س ٣: هات جمع الكلمات الآتية :

المفرد	الجمع
طائفة	جزء أو قطعة من شيء جمعها طائفات وطوائف
أرضاً	ثربة ، طبقة التراب السطحية الجمع : أَرْضُونَ ، و أَرْضُونَ ، و أَرْضِي ، و أَرْضُ
طائفة	جزء أو قطعة من شيء جمعها طائفات وطوائف .
دين	أديان

❖ س ٤: بين معنى كلمة ( بعث ) فيما تحته خط فيما يأتي :

الجملة	معنى الكلمة
- بعث الشاعر في النفوس حماسة	أثار ، هيج
بعث الله الرسل بالحق	أرسل

❖ أكمل كل فراغ بتصريف مناسب من تصريفات كلمة ( مسك ) :

١. أمسك المسلم عن الغيبة .
  ٢. استمسك المؤمن بالحق .
  ٣. لا يحب الناس الإنسان المسيك
  ٤. اتصف إياس بن معاوية بالمسك والفتنة .
- كف عنه وامتنع .  
مسك بقوة  
البخيل  
العقل الوافر

## التذوق الفني :

### استنتج من الحديث الشريف سمتين من سمات البلاغة النبوية .

١. التمثيل ووضوح الفكر : بيّن الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) أن الناس متفاوتون في درجة تقبلهم للعلم وانتفاعهم به و قيمة العلم ليس في حفظه بل في الانتفاع به ، ونقله إلى الناس ( فجاءت الفكرة قوية دقيقة في المساق الواضح السهل في تشبيه تمثيلي يجذب القارئ إليه لينفعل نفسياً ويتأثر وجدانياً وهذه الفكرة .

٢. حسن التقسيم ودقة الوصف في الحديث : في الحديث النبوي الوصف الرائع الذي يجلو الموصوف بأوضح صورة وأوجز عبارته وأرفع بيان ومن ذلك في الحديث الشريف : ( نَقِيَّةٌ قَبِلَتْ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَاءَ وَالْعُشْبَ ، أَجَادِبُ الْمَاءِ فَفَعَّ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرَبُوا وَسَقَوْا وَرَزَعُوا ، قِيَعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلَاءً )

٣. جزالة الألفاظ ووضوح المعاني : الجمع بين الجزالة في المفردات والوضوح في الدلالة ومن ذلك في الحديث الشريف :

الْعَيْثُ : للدلالة على شدة الاحتياج للغيث ولأن الغيث يذكر لرحمة الله بالعباد لأنه المطر النافع الذي يأتي بالخير.  
بعثني : يدل على أن رسالة الرسول - صلى الله عليه وسلم - فيها حياة للناس ونجاة لهم

٤. روعة التعبير : نفى الله عز وجل التكلف عن رسوله صلى الله عليه وسلم فقد كان بيانه سهل المأخذ قريب المتناول موجز العبارة ويتضح ذلك في استخدام أسلوب القصر نحو : ١- إنما هي قيعان : قصر إنما . فكان منها أجادب : قصر تقديم ما حقه التأخير . الغرض منه : التخصيص و التأكيد

### ثانياً :- حدد من الحديث الشريف تشبيها وبين نوعه وفائدته.

- ( مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية ..... ) ←  
الحديث كله جاء في صورة تشبيه تمثيلي ، حيث شبه أصناف الناس في تقبلهم للهدى والعلم بأنواع الأرض في تقبلها لماء المطر مما يزيد الصورة فهما وإقناعا ووضوحا . ( من تشبيه الشيء المعنوي بالشيء الحسي )  
(٢) - ما الصورة في ( ومن لم يرفع بذلك رأسا ) ؟  
- كناية عن عدم الانتفاع بالعلم ، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل.

### ثالثاً : استخلص من الحديث الشريف : محسناً بديعياً ، وبين نوعه .

- فكان منها نقية قبلت الماء ..... و أصابت منها طائفة أخرى إنما هي قيعان .  
مقابلة تبين الفرق الشاسع بين من تعلم وعمل وعلم وبين من لم يتعلم ولم يعمل  
فعلم - علم : جناس ناقص  
أمسكت - لا تمسك : طباق سلب

### علل استخدام الرسول الكريم للتشبيه التمثيلي في توصيل فكرته للناس.

إن الأمثال لها تأثير بالغ على الإنسان؛ لذا نرى في الكتاب والسنة كثيراً ما يستشهد بها، ويستفاد منها في أمور كثيرة: في التذكير، والنصح، والوعظ، ر، وتقريب المراد للعقل، وتصويره بصورة المحسوس ومن ثم كان الغرض من المثل تشبيه الخفي بالجلي، والغائب بالشاهد لتقريب المعنى إلى الأذهان في صورة محسوسة

## إضاءات حول الموضوع ( أهداف التفكير الناقد ) :

❖ بدأ الرسول ﷺ الحديث بضرب المثل . فلماذا ؟

يهدف الرسول ﷺ من ضرب المثل إلى :

١. تقريب ما يريد من معنى إلى ذهن من يستمع إليه وتصويره بصورة المحسوس ؛ ليسهل عليه إدراكه وفهم مقاصده .

❖ أرشدنا الحديث الشريف إلى كثير من القيم التي يجب أن يتحلى بها المسلم.

استخلص أربع قيم أفدتها من الحديث

١. الاقتداء بالرسول الكريم في خلقه وعلمه وجميع سننه.
٢. تعظيم دور العلم وتقدير العلماء.
٣. التفقه في الدين والسعي إلى طلب العلم والانتفاع به ونقله للناس.

❖ بم مثل الرسول الكريم أصناف الناس الثلاثة في تقبلهم للعلم ؟

١. من فقه في دين الله فعلم وعلم ← مثله بالأرض النقية التي تقبل الماء وتنبت الزرع.
٢. من تلقى العلم ونقله للناس بغير تفقه ← مثله بالأرض الأجاذب التي تحفظ الماء ولا تنبت الزرع.
٣. من رفض الهدى والعلم فلم ينتفع بهما ولم ينفع غيره ← مثله بالأرض القيعان التي لا تحفظ الماء ولا تنبت الزرع

❖ اضرب مثالا من واقع الحياة لكل نوع من أنواع البشر الثلاثة .

- النوع الأول : ( المماثل للأرض النقية ) : العالم الذي تعلم القرآن فعلم وعلم وألف كتباً في تفسير القرآن وعلومه .
- النوع الثاني : ( المماثل للأرض الأجاذب ) : الشيخ الذي يحفظ الطلاب القرآن ولكنه لا يدري علوم القرآن ولا يعرف معانيها فلا يستفيد بما فيه ( فدوره في التعليم قاصر على حفظ العلم ونقله لغيره ، فلا يستفيد وإنما يستفيد الآخرون
- النوع الثالث : ( المماثل للأرض القيعان ) : هذا النوع مثل المعرض عن ذكر الله وتعلم آيات القرآن فلا يقبل الهدى والعلم الذي جاء بهما الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم .

❖ ( مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا ؛ )

ما الفرق بين كل من ( الهدى ) و ( العلم ) و ( الغيث ) ؟

- الهدى ← هو إرشاد البشر إلى الإيمان بكل ما يتعلق بالعقيدة الصحيحة
- العلم ← ويقصد به الفهم التام لكل تعاليم الشرع وفروعه والعلم المقصود في الحديث هو العلم بالعلوم الشرعية والدينية ويشمل علوم الدين والدنيا ، وكل علم نافع يستفيد منه الإنسان ، فشرعية الإسلام ( دين و حياة )
- الغيث : المطر النافع الذي ينزل لإغاثة الناس وإحياء الأرض بالنبات ، لذلك يقولون : كل غيث مطر وليس كل مطر غيث .

## ❖ علل : اعتبار العلم الشرعي في مقدمة العلوم المطلوبة

لشدة حاجة الناس إلى العلم الشرعي لإنقاذهم من الهلاك وليعبدوا الله تعالى على بصيرة وعلم ، فلقد كانوا قبل الهدى والعلم الذي جاء به الرسول في ظلام وكفر فحاجتهم للهدى والعلم أشد من حاجتهم إلى الغيث الذي يحفظ عليهم الحياه ، لذلك فالعلوم الشرعية مقدمة على غيرها من العلوم الأخرى التي أمر الله تعالى بتعلمها والإحاطة بها .

## ❖ علل ما يأتي :

### ❖ ربط الحديث الشريف بين العلم ( الفقه ) و ( المنفعة ) في قوله :

( من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به ) .

- لأن الهدى والعلم الذي جاء به الرسول ﷺ كله خير ومنفعة للناس إذا تعلموه وعملوا به وعلموه غيرهم .
- لأن العلم الذي لا يعود بالنفع على الناس في دينهم ودنياهم هباءً ومضيعةً للوقت .

### ❖ قول الرسول - صلى الله عليه وسلم - ( بعثني ) وعدم قوله ( أرسلني ) .

لأن بعثني فيها مفهوم الرسالة ويضاف إلى ذلك أن رسالة الرسول - صلى الله عليه وسلم - فيها حياة للناس ونجاة لهم

### ❖ عند وصف (( المعرض عن دين الله )) استخدم النبي صلى الله عليه وسلم التعبير (( لم يقبل )) .

ليظهر أن كفره كان بإرادته وتصميمه ، وأنه المسؤول عن ذلك بقصد منه ، بمعنى تعمد رفضه الهدى والعلم .

## ❖ اختيار الغيث دون غيره من سائر أسماء المطر .

- للدلالة على شدة الاحتياج للغيث ولأن الغيث يذكر لرحمة الله بالعباد لأنه المطر النافع الذي يأتي بالخير .

### ❖ ربط الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) في هذا الحديث بين الهدى والعلم وبين الغيث ؟

كلاهما ينزل من السماء ، وكلاهما يحقق الحياة للإنسان ، فبالهدى والعلم تحيا الأرواح ، وبالغيث تحيا الأبدان، فالهدى والعلم يحييان قلب الإنسان ويسعدانه في دنياه وآخرته ، وكذلك الغيث يحيي الأرض الميتة بالسقيا والإنبات والحياة.

## ❖ بعد قراءتك الحديث وفهم معانيه ، عبّر عن رأيك تجاه كل مما يأتي :

### أ- حاجة الإنسان للهدى والعلم لا تقل عن حاجته للغيث .

ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا جَاءَ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ مَثَلًا بِالْغَيْثِ الْكَثِيرِ، فَكَمَّا أَنَّ الْغَيْثَ يُحْيِي الْبُلْدَ الْمَيِّتَ فَالرِّشَادَ وَكُلَّ عِلْمٍ نَافِعٍ جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْيِي الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ .

### ب- قيمة العلم ليست في تحصيله فقط بل في الانتفاع والعمل به :

قال ( صلى الله عليه وسلم ) : ( ونفعه ما بعثني الله به ) وقد مثلت العبارة السابقة شرطاً وضعه الرسول للعالم المسلم. ذلك الشرط هو الانتفاع بالعلم ، وأرى أنه لا فائدة من تحصيل العلم ونيل أرفع الشهادات دون أن يستفيد الإنسان من هذا العلم في حياته وسلوكه وأخلاقه ، ودون أن يفيد غيره من الناس.

❖ ( مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا ؛ فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتْ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلًّا وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ ، ) إلى من يشير الرسول ﷺ بقوله ( كان منها نقية قبلت الماء ) ؟  
يشير الرسول ﷺ بهذا القول إلى الذين تقبلوا ما جاء به النبي ﷺ من الهدى والعلم ، فتعلموه وعلموه ، وهم ( المؤمنون ) ، فكانوا كالأرض «النقية» تتقبل الماء وتنبت العشب والنبات ( تفيد وتستفيد ) .

❖ ربط النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) بين منفعة الناس والأرض الأجانب. فبم تعلق ذلك ؟  
ذلك لأن هذه الأرض الجذب لا تحقق منفعة لنفسها ، ولكنها تحفظ الماء على ظهرها ؛ فينتفع به الناس ، وفي ذلك إشارة لأهمية الانتفاع بالأرض على اختلاف أنواعها .

❖ الرسول صلى الله عليه وسلم معلم البشرية ، وإمام المعلمين يعطى درساً في أسلوب التعليم .  
وضح ذلك من خلال فهمك للحديث الشريف  
■ الأسلوب التعليمي في الحديث الشريف هو ضرب الأمثال لتقريب المعنى إلى الأذهان في صورة محسوسة ، فالرسول صلى الله عليه وسلم هنا يشبه الناس بالأرض ، ويشبه العلم بالغيث ، والناس يعرفون عمل الغيث بالأرض ويعيشونه.

❖ بعدما أشار إلى الأرض النقية ، ذكر الرسول ﷺ نوعين آخرين من الأرض فما هذان النوعان ؟  
❖ الأرض الأجانب : وهي الأرض التي تمسك الماء ولا تنبت العشب ، كالأرض الصخرية ، تحبس الماء ولكنها لا تستفيد به ، بل يستفيد منه الآخرون  
❖ الأرض القيعان : وهي الأرض التي لا تمسك الماء فيستفيد به الآخرون ، ولا تستفيد به فتنبت الكلاً ، فهي لا تفيد ولا تستفيد .

❖ الام يرمز تعدد أنواع الأرض في الحديث الشريف ؟  
تعدد أنواع الأرض يرمز إلى اختلاف البشر مما يدل على أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى كل البشر على اختلاف أجناسهم ، وأن رسالته شملت العالمين كافة .

❖ ماذا أفاد عطف ( العشب ) على ( الكلاً ) ؟  
الإطناب هنا من باب ذكر الخاص بعد العام ؛ ليفيد تعدد جوانب الخير الذي تنتجه الأرض الطيبة ، وكذلك تتعدد جوانب الخير الصادر عن المؤمن .

❖ اشرح الخيال وفائدته في قول الرسول (صلى الله عليه وسلم) : ( كمثل الغيث الكثير أصاب أرضاً ) .  
( مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضاً فكان منها نقية ..... ) ← الحديث كله جاء في صورة تشبيه تمثيلي ، حيث شبه أصناف الناس في تقبلهم للهدى والعلم بأنواع الأرض في تقبلها لماء المطر مما يزيد الصورة فهماً وإقناعاً ووضوحاً. ( من تشبيه الشيء المعنوي بالشيء الحسي )

### ❖ التصوير في الحديث الشريف :

- الحديث كله من باب التشبيه التمثيلي حيث شبه الرسول ﷺ الهدى والعلم بالغيث وكلاهما ينقذ من الهلاك .  
وشبه تنوع البشر واختلافهم في تقبل الهدى والعلم وتفاعلهم معه بأنواع الأرض في تقبلها الماء وإنباتها العشب والكلأ .

### ❖ بم صور الرسول ﷺ الهدى والعلم في الحديث الشريف ؟ وما فائدة هذا التصوير؟

- صور الرسول ﷺ ما جاء به من هدى وعلم بالغيث .  
وقد أفاد استخدام هذا التشبيه بيان شدة حاجة البشر إلى الهداية والرشاد وبيان أهمية الهدى والعلم لإحياء قلوبهم الميتة كما يحي الغيث الأرض الميتة..

### ❖ ما الدلالة المعنوية التي أداها كل لفظ من الألفاظ الآتية :

#### ▪ علام يدل قوله ﷺ ( فكان منها نقية ) ؟

يدل هذا القول باختلاف نوع الأرض في قبولها للماء وإنباتها للعشب ، فكذلك يختلف البشر في قبولهم لما جاء به النبي ﷺ من الهدى والعلم ، ومن تلك الأنواع الأرض «النقية» التي تتقبل الماء وتنبت العشب والنبات .

### ❖ قول الرسول - صلى الله عليه وسلم - ( بعثني ) : فيها مفهوم الرسالة ويضاف إلى ذلك أن رسالة الرسول -

صلى الله عليه وسلم - فيها حياة للناس ونجاة لهم .

#### ▪ ( فقهه ) : بِضَمِّ الْقَافِ أَي صَارَ فِقِيهًا ، وتدل على تعلمه للعلم وتمكنه منه وقدرته على تعليم الآخرين .

فقه الأمر : فهمه بعد جهل وأدركه بعد تفكير ، فقه علماء عصره : غلبهم

- ( قيعان ) : بكَسْرِ الْقَافِ جَمْعُ قَاعٍ ، وَهُوَ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْمُلَسَّاءُ الَّتِي لَا تُثْنِبُ وتدل على من لم يستفد مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يعمل به أو ينقله إلى الناس ، وهؤلاء مذمومون على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم .

### ❖ بين المقصود بالعلم في الحديث الشريف.

العلم : إدراك الشيء على حقيقته ، والعلم المقصود في الحديث هو العلم بالعلوم الشرعية والدينية.

### ❖ من المقصود بقول الرسول ﷺ ( وكان منها أجادب ) ؟ المقصود بقول الرسول ﷺ ( وكان منها أجادب )

هم أولئك الذين لهم عقول واعية قادرة على جمع العلم ، ولكنهم لا يحسنون الاستفادة مما لديهم من علم ، ولا يعملون بما فيه ، ومع ذلك تجدهم مصدرًا لمنفعة الآخرين ، وهؤلاء هم ( ناقلو العلم ) .

### ❖ من المقصود بقول الرسول ﷺ ( إنما هي قيعان ) ؟

المقصود بقول الرسول ﷺ ( إنما هي قيعان ) هم الذين لا طاقة لهم على تقبل العلم والخير ، وليس لديهم الاستعداد لنقله إلى غيرهم ، فهم لا يستفيدون ولا يفيدون ، فلا علم لهم ولا عمل ، وهؤلاء هم ( الكافرون )

### ❖ ما المقصود بقوله ﷺ ( لم يرفع بذلك رأسا ) ؟ أي لم يهتم لما جاء به الرسول ﷺ من الهدى والعلم ، ولم

يتقبله ، ولم يؤمن به ، بل صد عنه ونفر منه .

❖ ( إِنَّ الْإِيمَانَ هُوَ سُرُّ الرِّضَا وَالْهُدُوءِ وَالْأَمْنِ ، وَإِنَّ الْحَيْرَةَ وَالشَّقَاءَ مَعَ الْإِلْحَادِ وَالشُّكِّ ) . أثر العبارة السابقة في ضوء فهمك للحديث الشريف .

يتضح من الحديث الشريف أن رسالة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هي رسالة الإيمان والتي تتمثل في الهدى والعلم الذي بعثه الله بهما ، فبهما تحيا الأرواح وتسمو الأخلاق ، وهما في نفعهما وخيرهما للإنسان كالمطر الذي يحيي الأرض .

❖ هات من الحديث الشريف ما يتفق وقول الشاعر :

يأيها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم

• البيت ينطبق على النوع الثاني من البشر الذي ينقل العلم ليفيد به غيره ويحرم نفسه من الانتفاع به .  
( ... وَكَأَنَّتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أُمْسَكْتَ الْمَاءِ فَفَنَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا ، ... )

❖ ( وَمَثَلٌ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلَتْ بِهِ ... ) اشرح العبارة السابقة  
شَبَّهَ الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) مَنْ يَسْمَعُ الْعِلْمَ فَلَا يَحْفَظُهُ وَلَا يَعْمَلُ بِهِ وَلَا يَنْقُلُهُ لِغَيْرِهِ ويعرض عنه بالأرض السَّبَّخَةَ أَوْ الْمَلْسَاءَ الَّتِي لَا تَقْبَلُ الْمَاءَ أَوْ تُفْسِدُهُ عَلَى غَيْرِهَا .

❖ علام يدل قوله ( صلى الله عليه وسلم ) " : ( ومن لم يرفع بذلك رأسا ) ؟

يدل على مهانة من أعرض عن الهدى والعلم الذي جاء به الرسول الكريم فلم يرفع ذلك شأنه .

❖ اضرب مثلا لمن صورهم الرسول ﷺ بالأرض النقية ؟ مثال الأرض النقية من البشر :

من يتقبل الهدى ، ويتعلم العلم ، ويتفقه فيه ، ثم يعلمه الآخرين . وهذا الصنف من الناس هو ( المؤمن )

❖ أو ( ونفعه ما بعثني الله به ) مثلت العبارة السابقة شرطا وضعه الرسول للعالم المسلم. اشرح ذلك.

ذلك الشرط هو الانتفاع بالعلم ، حيث لا فائدة من تحصيل العلم ونيل أرفع الشهادات دون أن يستفيد الإنسان من هذا العلم في حياته وسلوكه وأخلاقه ، ودون أن يفيد غيره من الناس

❖ لا غنى لأي مسلم عن العلم النافع . وضح ذلك في ضوء فهمك للحديث الشريف .

بيّن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حاجة الناس للعلم أشد من حاجتهم إلى المطر ، وما ارتفع فرد أو أفراد إلا بالعلم و رسالة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم للبشرية كافة ، ألا وهي رسالة الهدى والعلم ، فبهما تحيا الأرواح وتسمو الأخلاق ، وهما في نفعهما وخيرهما للإنسان كالمطر الذي يحيي الأرض .

❖ ( ونفعه ما بعثني الله به ) مثلت العبارة السابقة شرطا وضعه الرسول للعالم المسلم. اشرح ذلك.

ذلك الشرط هو الانتفاع بالعلم ، حيث لا فائدة من تحصيل العلم ونيل أرفع الشهادات دون أن يستفيد الإنسان من هذا العلم في حياته وسلوكه وأخلاقه ، ودون أن يفيد غيره من الناس.

## ❖ ما وجه الشبه والاختلاف بين الفريقين الأول والثاني؟

- الشبه : يتشابهان في قبول الهدى والعلم وتوصيله إلى الناس ، فكلا منهما قبل الهدى والعلم وأبلغ بهما غيره.
- الاختلاف : يختلفان في درجة التفقه والتطبيق ، فالأول فقه العلم وعمل به ، أما الثاني فلم يفقه ولم يعمل بما تعلم.

## ❖ ( الهدى ، العلم ، الغيث ) وردت الكلمات السابقة . فما المقصود بكلٍ منها ؟

١. الهدى : الهداية الرشاد ، وهو الدلالة بلطف إلى ما يوصل للمطلوب.
٢. العلم : إدراك الشيء على حقيقته ، والعلم المقصود في الحديث هو العلم بالعلوم الشرعية والدينية.
٣. الغيث : المطر النافع الذي ينزل لإغاثة الناس وإحياء الأرض بالنبات ، لذلك يقولون : كل غيث مطر وليس كل مطر غيث.

## ❖ تجلت بلاغة الرسول الكريم في الربط بين الهدى والعلم وبين الغيث. اشرح ذلك.

كلاهما ينزل من السماء ، وكلاهما يحقق الحياة للإنسان ، فبالهدى والعلم تحيا الأرواح ، وبالغيث تحيا الأبدان ، فالهدى والعلم يحييان قلب الإنسان ويسعدانه في دنياه وآخرته ، وكذلك الغيث يحيي الأرض الميتة بالسقيا والنبات والحياة.

## ❖ وضح لم ربط الرسول الكريم منفعة الناس في الحديث بالأجاذب من الأرض.

ذلك لأن هذه الأرض الجذب لا تحقق منفعة لنفسها ، ولكنها تحفظ الماء على ظهرها ؛ فينتفع به الناس ، وفي ذلك إشارة لأهمية الانتفاع بالأرض على اختلاف أنواعها .

## ❖ علل : جَمَعَ الْمَثَلَ بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ الْمَحْمُودَتَيْنِ، وَأَفْرَدَ الطَّائِفَةَ الثَّلَاثَةَ الْمَذْمُومَةَ .

جَمَعَ الْمَثَلَ بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ الْمَحْمُودَتَيْنِ لِأَشْرَافِهِمَا فِي الْإِنْتِفَاعِ بِهِمَا، وَأَفْرَدَ الطَّائِفَةَ الثَّلَاثَةَ الْمَذْمُومَةَ لِعَدَمِ النَّفْعِ بِهَا .

❖ ( لم يرفع بذلك رأساً ) تدل على عدم الاهتمام ورفض قبول النفع والإعراض عنه .

❖ (( الْكَلَاءُ وَالْعُشْبُ )) بين فائدة ذُكِرَ الْعُشْبُ بَعْدَ الْكَلَاءِ فِيمَا سَبَقَ ؛ لِيُظْهِرَ تَعَدُّدَ جَوَانِبِ الْخَيْرِ الَّذِي تُنتِجُهُ

الأرض الطيبة وكذلك تتعدد جوانب الخير الصادر عن المؤمن .

## ❖ ماذا أفاد كل من :

- عطف (لم يقبل) على ما قبلها : تأكيد شدة الإعراض عن هدى الله و اللامبالاة .

- تنكير أَرْضاً : للشمول والعموم . - تنكير نَقِيَّة : للتعظيم . - تنكير مَاء : للتقليل .

- تنكير طَائِفَةٌ : للتقليل . - تنكير رَأْساً : لتحقير شأن من أعرض عن العلم والهدى .

- بناء الفعل ( أرسلت ) للمجهول : لتعظيم الفاعل والعلم به

- العطف بالفاء في ( فأثبت - فسقوا ) : السرعة

١- إنما هي قيعان : قصر إنما . ٢- فكان منها أجاذب : قصر تقديم ما حقه التأخير .

الغرض منه : التخصيص والتأكيد .

## الموضوع الثاني : ( جابر عثرات الكرام ) ومجاله : قراءة في التراث

### تمهيد :

#### ❖ (الهدف من دراسة التراث )

- ١- حفظ ملامح الأمم المميزة لها والمكونة لشخصيتها . ٢- يمدنا بالعظة والعبرة .
- ٣- الاقتداء بالشخصيات العظيمة والسير على نهجها . ٤- البناء على ما انتهى إليه السابقون من أسس ونظريات .

#### ❖ لخص أحداث القصة بأسلوبك في حدود الثلث :

- خزيمة بن بشر يفتقر بعد غنى ويقرر الإقامة في بيته بعد تخلي الإخوان عنه .
- عكرمة يعلم بحال خزيمة فيحمل له المال ليلا ويخفي شخصيته .
- خزيمة وزوجه يفرحان بالمال وسط ظلام دامس لا يعرفان طريق الصباح .
- زوج عكرمة تنتفده ، وتصر على معرفة خبره ، فيستوثق من حفظها السر ويخبرها .
- خزيمة يصلح أحواله ويسافر إلى الخليفة ويخبره خبر جابر العثرات فيتشوق لمعرفته .
- الخليفة يولي خزيمة على الجزيرة ، فيحاسب عكرمة ويسجنه لنقص في المال عنده .
- زوج عكرمة ترسل خادمتها لتكشف عند خزيمة شخصية جابر العثرات .
- الخادمة تخبر خزيمة بوصية سيدتها فيعلم عظم الخطأ الذي ارتكبه في حق عكرمة .
- خزيمة يذهب إلى عكرمة في سجنه ويعتذر له ويخدمه في بيته و يصحبه إلى الخليفة .
- خزيمة يكشف للخليفة شخصية جابر عثرات الكرام فيوسع ولاية عكرمة :
- عكرمة يصبح واليا على الجزيرة وأرمينية وأذربيجان ويبقى خزيمة واليا على الجزيرة .

#### ❖ المقصود بـ ( جابر عثرات الكرام ) : ( كل إنسان يساعد كل كريم دارت عليه الأيام . )

#### ❖ ضع عنواناً آخر للقصة التي قرأتها : كرم ومروءة

- ❖ يوضح أهم عناصر القصة من خلال قصة جابر عثرات الكرام .
- الزمان :- زمان سليمان عبد الملك في العصر الأموي .
- المكان : دارت الأحداث بين الجزيرة و فلسطين والرملة
- الشخصيات الرئيسية :- خزيمة - عكرمة
- الشخصيات الثانوية :- سليمان بن عبد الملك / زوج خزيمة / زوج عكرمة
- الأحداث :- رجل كريم افتقر من شدة الكرم ورجل ذو مروءة جبر عثرة الكريم وذو عفة نفس أبت عليه أن يمن على سجنانه بأنه صاحب الفضل عليه .
- العقدة : ( حبس خزيمة لعكرمة الذي أنقذه من فقره دون معرفته . )
- الحل :- ( معرفة خزيمة الحقيقة من الجارية وإطلاقه صراح عكرمة واعتذاره له ولزوجته . )
- السرد والحوار والوصف :- مختصر يؤدي غايته بأقصر عبارة على أن يسهم مع الوصف في رسم ملامح الشخصيات
- الفكرة :- لا يضيع المعروف بين الناس
- أحداث هذه القصة : بدت أحداث هذه القصة واقعية تاريخية

## الأهداف : ( ١ ) يوضح مفهوم التراث مستدلاً عليه من النص .

كل ما يرثه الجيل الحاضر من السابقين من أدب وفن وثقافة وقيم غير ذلك مما يستفاد منه\_ ومما يدل على ذلك من النص ضرورة الاقتداء بالشخصيات التراثية العظيمة والتمسك بالقيم العظيمة مثل الكرم والمروءة .  
( ٢ ) يستخلص من النص أهم القيم المستفادة .

### • ما الذي تحتاجه مجتمعاتنا مما أبرزته هذه القصة من قيم ؟ ولماذا ؟

- المروءة والرجولة والتحلي بالقيم الإسلامية . - النجدة والنخوة والإيثار .- التعاون على البر والتقوى .  
- الرجوع إلى الحق عند اكتشاف الخطأ .- الصبر على الشدائد .- مواساة الذين يتعرضون للشدائد .

### ٣- بين سمات كل شخصية وردت في القصة فيما يأتي :

- خزيمة بن بشر . ذو مروءة وفضل وبر ، معترف بالخطأ ومصلحه
- عكرمة الفياض ... والى الجزيرة ، سمى بالفياض لكرمه الدائم وتصدقه سرا لأنه لا يريد شهرة ولا سمعه ولا رياء ، الإخلاص في العمل .
- زوجة خزيمة : الصبر على الشدائد والوفاء ..
- زوجة عكرمة ... غيورة ، وفية لزوجها مخلصه له ، حكيمة كان لها الفضل في تخليص زوجها من السجن

### ٤- من خلال فهمه للموضوع : يبين أهمية موقف أو حدث ورد في النص

### كان لإخوان خزيمة موقفاً منه بعد افتقاره . وضح هذا الموقف مبيناً رأيك فيه

تخلى أصحاب خزيمة عنه بعد افتقاره واحتياجه للمال ، ورأي أنه ذا الموقف غير مقبول لأنه يدل على نكران الجميل وجحود المعروف فلقد كان خزيمة يساعدهم ويفضل وقت يسره وغناه  
**+** طريقة خزيمة لكي يرد لعكرمة اعتباره بين الناس  
جمع خزيمة وجوه أهل البلد حينما أراد إخراج عكرمة من حبسه ليعلم الجميع مكانة عكرمة وإرضاء عكرمة بالاعتذار أمام أهل البلد ولإعطائه مكانته الحقيقية.

### ٥- يحدد طريقة العرض في النص وأثرها في المتلقي .

استخدم الكاتب الأسلوب القصصي لعرض حكاية من التراث وقد جاء الحوار مختصراً يؤدي غايته بأقصر عبارة وأسهم مع السرد و الوصف في رسم ملامح الشخصيات لتقرر في نفس المتلقي فكرة القصة في أن المعروف لا يضيع بين الناس وتؤكد أن صنائع المعروف تقي مصارع السوء ..

### ٦- يستنتج عناصر التشويق في النص ( القصة )

- ١ . تنوع أسلوب القصة بين السرد والحوار والوصف . ٢ - سهولة الألفاظ ووضوح المعاني .
- ٣- الدقة في عرض الأحداث .
- ٤- الحدث مركز ومختصر ودقيق
- ٥- بساطة اللغة ودقتها .
- ٦- التحرر من المحسنات البديعية المتكلف

### ٧- يستدل من النص على قول الرسول (صلى الله عليه وسلم) : ( صنائع المعروف تقي مصارع السوء )

علم عكرمة بحال خزيمة فحمل له المال ليلا وأخفي شخصيته ، وأصلح خزيمة أحواله و سافر إلى الخليفة وأخبره خبر جابر العثرات فتشوق لمعرفة الخليفة ويولي خزيمة على الجزيرة ، فحاسب عكرمة وسجنه لنقص في المال عنده وحينئذ أرسلت زوج عكرمة خادمته لتكشف عند خزيمة شخصية جابر العثرات فيذهب خزيمة إلى عكرمة في سجنه ويعتذر له ويخدمه في بيته و يصحبه إلى الخليفة و يكشف خزيمة للخليفة شخصية جابر عثرات الكرام فيوسع ولاية عكرمة ويوليه الخليفة وأرمينية وأذربيجان ويبقي خزيمة واليا على الجزيرة وهكذا فإن صنائع المعروف تقي مصارع السوء.

٨- ( كان الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه ) يثري مضمون هذه العبارة في ضوء فهمه لأحداث القصة علم عكرمة بحال خزيمة فحمل له المال ليلاً وأخفي شخصيته ، وأصلح خزيمة أحواله و سافر إلى الخليفة وأخبره خبر جابر العثرات فتشوق لمعرفة الخليفة ويولي خزيمة على الجزيرة ، فحاسب عكرمة وسجنه لنقص في المال عنده وحينئذ أرسلت زوج عكرمة خادماتها لتكشف عند خزيمة شخصية جابر العثرات فيذهب خزيمة إلى عكرمة في سجنه ويعتذر له ويخدمه في بيته و يصحبه إلى الخليفة و يكشف خزيمة للخليفة شخصية جابر عثرات الكرام فيوسع ولاية عكرمة ويوليه الخليفة وأرمينية وأذربيجان ويبقي خزيمة واليا على الجزيرة وهكذا فإن الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه .

### ثانياً : الثروة اللغوية

بين مترادف الكلمات الآتية :

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مروءة	محاسن الأخلاق والشهامة والنخوة	إسراج	<u>إسراجُ الفرس</u> : شدُّ السَّرَجِ عَلَيْهِ <u>إسراجُ السِّراج</u> : إيقادُهُ
ارتابت	<u>إِرْتَابٌ مِنْ تَصَرُّفَاتِهِ</u> : شَكٌّ فِيهَا الْحَقِيقَةُ <u>إِرْتَابٌ بِهِ</u> : إِتْهَمَهُ وَرَأَى مِنْهُ مَا يَرِيْبُهُ	أضناه	<u>أَجْهَدُهُ وَأَثْقَلُهُ</u>
راعه	<u>رَاعَ الْأَمْرَ فَلَانَا رَوْعًا</u> : أَفْرَعَهُ . <u>وَرَاعَ الشَّيْءَ فَلَانًا</u> : أَعْجَبَهُ . <u>يُقَالُ : رَاعَنِي جَمَالَهُ</u> ، وراعني كلامه	الوَبَالُ	<u>سَوْءُ الْعَاقِبَةِ</u>
قناة	المقصود بها في الموضوع : خشبة للكتابة	أحشمه	أخجله أو أغضبته ، أذاه وأسمعه ما يكره .
البرّ	الإحسان و كمال الخير	السُّرِّيَّة	<u>سُرِّيَّة</u> : ( اسم ) الجمع : <u>سَرَارِي</u> <u>السُّرِّيَّة</u> : الجارية المملوكة

❖ هات ما يأتي : مفرد ( إخوان - قيود - حوائج - غلمان )  
إخوان : أخ قيود : قيد حوائج : حاجة غلمان : غلام  
❖ هات ما يأتي : جمع ( امرأة - الوالي - نصيحة )  
امرأة : نساء - الوالي : ولاة - نصيحة : نصائح  
وضح معنى كلمة تحتها خط فيما يأتي :  
- أنفذ الكريم المساعدات إلى الفقراء ( أرسل ) - أنفذ الصديق الوفي الوعد ( أتمه وقضاه

- املأ الفراغات الآتية بتصريف مناسب لكلمة ( جبر )
- جبر الطبيب العظم المكسور أصلح كسرَه ، وضع عليه جبيرة.
- المؤمن جابر حال الفقير مصلاح
- جبر المؤمن القلوب المنكسرة آسى المحزونين ، واساهم .
- لم يستجب إلى طلب أمّه فجبره أبوه عليه ألزمه إياه
- ❖ تجبر الظالم على الضعفاء . تكبر ، لا يجب الله الإنسان المتجبر . المتكبر
- ❖ لا يجوز إجبار الإنسان على ما يكره . إكراه

## ثالثاً : التذوق الفني

( إنَّ فعلَ الخيرِ كالطيبِ ينفَعُ حاملهُ وبائعهُ ومشتريهُ )

أشرح الخيال في هذه العبارة في ضوء فهمك لأحداث القصة .  
تشبيه صريح : شبه الكاتب فعل الخير بالطيب في نفعه لمن يقوم بحمله أو بيعه أو شرائه .

يوضح الكنايات التالية . عم يكنى بالتعابير التالية ؟

- ١- قعد به الدهر ( خزيمة ) : كناية عن الفقر الشديد وضيق الحال .
- ٢- أغلق بابه ولزم بيته ( خزيمة ) : كناية عن التعفف و اعتزال الناس واليأس منهم .
- ٣- نكس رأسه ( عكرمة ) : كناية عن الخجل والحياء والحزن والانكسار .
- ٤- تلهب وتلهف سليمان : كناية عن التشوق والتطلع

❖ قصة جابر عثرات الكرام من حكاية من التراث ومن حيث الموضوع تاريخية لأنها تحكي أحداثاً مرّت للعبطة والاعتبار واقعية لأنها تتناول أحداثاً حقيقية أو في حكم الحقيقة ، أي تعرض أحداثاً واقعية أو يمكن وقوعها .

❖ يوضح أهم عناصر القصة من خلال قصة جابر عثرات الكرام .

الزمان :- زمان سليمان عبد الملك في العصر الأموي .  
المكان : دارت الأحداث بين الجزيرة و فلسطين والرملة  
الشخصيات الرئيسية :- خزيمة - عكرمة  
الشخصيات الثانوية :- سليمان بن عبد الملك / زوج خزيمة / زوج عكرمة  
الأحداث :- رجل كريم افتقر من شدة الكرم ورجل ذو مروءة جبر عثرة الكريم وذو عفة نفس أبت عليه أن يمن على سجانها بأنه صاحب الفضل عليه .  
العقدة : ( حبس خزيمة لعكرمة الذي أنقذه من فقره دون معرفته . )  
الحل :- ( معرفة خزيمة الحقيقة من الجارية وإطلاقه صراح عكرمة واعتذاره له ولزوجته . )  
السرد والحوار والوصف : : مختصر يؤدي غايته بأقصر عبارة على أن يسهم مع الوصف في رسم ملامح الشخصيات  
الفكرة :- لا يضيع المعروف بين الناس

## إضاءات حول الموضوع : ( أهداف التفكير الناقد ) :

❖ ما الذي أعجبك في هذه القصة ؟ وما الذي لم يعجبك؟

- أعجبنى صفات الكرم والمروءة والنجدة والشهامة . - ولم يعجبني تنكر إخوان خزيمة له بعد افتقاره

❖ قال الحطيئة : مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

يرتبط هذا البيت بمضمون القصة التي قرأتها . اشرح ذلك

يرتبط مضمون البيت بالقصة التي تحكي أن خزيمة بن بشر افتقر بعد غنى وقرر الإقامة في بيته بعد تخلي الإخوان عنه ، فإذا بعكرمة يعلم بحال خزيمة فيحمل له المال ليلا ويخفي شخصيته ، فيصلح خزيمة أحواله ويسافر إلى الخليفة ويخبره خبر جابر العثرات فيتشوق الخليفة لمعرفته ويولي خزيمة على الجزيرة ، فيحاسب عكرمة ويسجنه لنقص في المال عنده . وحينئذ ترسل زوج عكرمة خادماتها لتكشف عند خزيمة شخصية جابر العثرات فيذهب خزيمة إلى عكرمة في سجنه ويعتذر له ويخدمه في بيته و يصحبه إلى الخليفة و يكشف خزيمة للخليفة شخصية جابر عثرات الكرام فيوسع ولاية عكرمة ويوليه الخليفة وأرمينية وأذربيجان ويبقي خزيمة واليا على الجزيرة وهكذا فإن المعروف الذي قام به عكرمة ورد الجميل الذي قام به خزيمة بقي لهما ولم يذهب وكما قيل صنائع المعروف تقي مصارع السوء .

❖ هات موقفاً من الحياة يعبر عن هذا العمل ويتوافق مع مضمون النص .

( الكويت سباقاً إلى عمل الخير) : هات موقفاً من الحياة يعبر عن هذا العمل ويتوافق مع مضمون النص .

( كان أمير الكويت الشيخ مبارك الصباح يستطلع أحوال الرعية ليلاً دون أن يطلع عليه أحد ويقوم بمساعدة

المحتاجين دون أن يعرفه أحد )

❖ في ضوء فهمك للموضوع . وضح دلالة ما يأتي :

سؤال سليمان على عكرمة الفياض : حرصه على معرفة أصحاب الفضل وإكرامهم.

- قعد به الدهر ( خزيمة ) : الفقر الشديد وضيق الحال .

أغلق بابيه ولزم بيته ( خزيمة ) : التعفف و اعتزال الناس واليأس منهم .

- قول عكرمة : (أنا جابر عثرات الكرام) : إخلاصه الشديد فقد أراد بهذا العمل وجه الله وأدبه الجم في عدم إحراج خزيمة حفظاً لمكانته بين الناس

- قول زوجة خزيمة : ( لا سبيل إلى السراج ) : يدل ذلك على الفقر الشديد

- (فبات يلمسها بيده فيجد خشونة الدنانير فلا يصدق ) : يدل على دهشة خزيمة وفرحه العظيم بالفرج بعد الشدة.

- تذكر عكرمة لخزيمة وهو في مجلس الإمارة : يدل ذلك على مكانة خزيمة وشهرته بين الناس .

- تصديق زوجة عكرمة له ورفضها أن يحلف لها : يدل ذلك على أنها اعتادت منه هذا الفعل من قبل وليس غريباً عليه أن يساعد المحتاجين .

قال خزيمة: ( و اسوأناه ) : الندم لسجنه لعكرمة دون أن يدري أنه جابر عثرات الكرام .

- نكس رأسه ( عكرمة ) : الخجل والحياء والحزن والانكسار . - تلهب وتلهف سليمان : التشوق والتطلع لمعرفة الكرام ومكافأتهم .

### ❖ في ضوء فهمك للموضوع . وضح المقصود بالتعبيرات الآتية

- قعد به الدهر : تغير حاله من الغنى إلى الفقر .
- كان يتفضل عليهم ويواسيهم : يقف معهم يواسيهم في محنتهم من غير مصلحة ، ويدل ذلك على مروءته .
- لاح له تغيرهم : ظهر له تغير معاملة إخوانه وتتكروهم
- أخبرها بالقصة على وجهها : حكى لزوجته الأحداث بلا تحريف وأخبرها بالقصة كما حدثت بالضبط
- صالح الغرماء : سد ما عليه من ديون . علي بقتاة : أحضروا لي ريشة للكتابة .
- أضناه الضر : أصابه معاناة نفسية ومادية

### ❖ في ضوء فهمك للموضوع . علل ما يأتي :

- لزوم خزيمة بيته : لأنه ألم به فقر ولاح له تغير من إخوانه الذين كان يتفضل عليهم .
- تسمية عكرمة الفياض بـ " الفياض " : لفيض كرمه .
- معرفة سليمان بن عبد الملك لخزيمة بن بشر: لشهرة خزيمة بين الناس وكرمه
- سجن خزيمة لعكرمة الفياض: لأنه وجد عليه فضول أموال لبيت المال لم يدفعها
- تلطف سليمان لمعرفة شخصية جابر عثرات الكرام : حرصه على معرفة أصحاب الفضل وإكرامهم .
- ذهاب عكرمة الفياض لخزيمة بن بشر ليلاً : لكي لا يعرفه أحد لأنه يريد بهذا الفعل وجه الله .
- جمع خزيمة وجوه أهل البلد حينما أراد إخراج عكرمة من حبسه : ليعلم الجميع مكانة عكرمة ولإرضاء عكرمة بالاعتذار أمام أهل البلد ولإعطائه مكانته الحقيقية .
- رفض عكرمة أن يعزل الخليفة خزيمة : لأن عكرمة كان معروفاً بكرم أخلاقه ومروءته وشهامته وعلم أن خزيمة كان يقوم بمسؤوليته وواجبه
- أمسك عكرمة عن الكلام حينما سأل وجوه القوم عن خزيمة : لحرصه على ألا ينتبأ أحد بما ينوي فعله وكأنه أراد أن يظهر أن هذا الأمر لا يعنيه كثيراً .
- إبعاد عكرمة لغلامه عن باب خزيمة : حتى لا يعرف كلاهما الآخر ، فيكون ذلك سبيلاً إلى كشف هذا الأمر .

### ❖ ما الذي تحتاجه مجتمعاتنا مما أبرزته هذه القصة من قيم ؟ ولماذا ؟

- المروءة والرجولة والتحلي بالقيم الإسلامية .
- النجدة والنخوة والإيثار .
- أداء كل إنسان دوره المسؤول عنه .
- وضع الرجل المناسب في المكان المناسب .
- التعاون على البر والتقوى .
- الرجوع إلى الحق عند اكتشاف الخطأ .
- الصبر على الشدائد .
- مواساة الذين يتعرضون للشدائد .

### ❖ اشرح التعبير الآتي : ( إنى لست ممن يصون ماله بعرضه )

- هذا التعبير ينم عن شخصية عكرمة التي تعتر بنفسها وتغار على سمعتها ولا تفعل ما يمكن أن ينال من كرامتها فهو يصون الأمانة ولا يقبل أن يدنس عرضه وشره بمال حرام .

## أسئلة موضوعية :

### \*أكمل الفراغات الآتية في ضوء فهمك للفقرة السابقة :

- ↪ التراث كل ما يرثه الجيل الحاضر من السابقين من أدب وفن وثقافة وقيم غير ذلك مما يستفاد منه
- ↪ فائدة التراث حفظ ملامح الأمم المميزة لها والمكونة لشخصيتها .
- ↪ المقصود بـ ( النعمة الحسنة ) التي كان فيها خزيمة : الغنى والثراء
- ↪ كان خزيمة ذا فضل وبر بإخوانه . مترادف ( فضل ) : الإحسان من غير انتظار مقابل
- ↪ ( لاح له تغييرهم ) تدل على تغيير معاملة إخوانه له وتتكريم له .
- ↪ يدل تذكر عكرمة لخزيمة على مكانة خزيمة وشهرته بين الناس .
- ↪ من صفات خزيمة الواردة في الفقرة الكرم والدليل عليها ، كان له مروءة ظاهرة ونعمة حسنة ، وفضل وبر بالإخوان
- ↪ ( قعد به الدهر ) تعبير يدل على : تغيير حاله من الغنى إلى الفقر .
- ↪ ( لاح له تغييرهم ) المقصود : ظهير له تغيير معاملة إخوانه وتكريم له .
- ↪ يهدف خزيمة من نداء زوجته بقوله ( يا بنت عمي ) إلى تذكيرها بالقرابة وصلة الرحم بينهما مع رباط الزوجية .
- ↪ الهدف من قراءة هذا الموضوع أخذ العبرة والافتداء بأخلاق القدماء في التاريخ الإسلامي .
- ↪ ( من أنت جعلت فداك ؟ ) تعبير يدل على تقدير خزيمة لمعروف عكرمة معه ودعائه له .
- ↪ سبب تسمية عكرمة الفياض بـ " الفياض : لفيض كرمه
- ↪ إمساك عكرمة عن الكلام يعود إلى حرصه على كتمان ما سيفعله مع خزيمة لمروءته وإخلاصه
- من صفات عكرمة الواردة في القصة كرمه الدائم وتصدقه سرا لأنه لا يريد شهرة ولا سمعه ولا رياء ، الإخلاص في العمل
- ↪ ( أفما وجد خزيمة بن بشر مواسياً ولا مكافئاً ؟ )
- ↪ تعبير يدل على . تعجب عكرمة من تخلي الناس عن خزيمة وقد كان ذا فضل ومروءة مع الآخرين .
- ↪ قالت : لا ، قد سكن قلبي . المراد بـ ( سكن قلبي ) : اطمأن
- ↪ (أمير الجزيرة يخرج منفرداً إلا إلى زوجة أو سريّة) : السريّة : الجارية المملوكة والجمع : سراري .
- ↪ قول زوجة خزيمة لا سبيل إلى السراج يدل على : الفقر الشديد .
- ↪ بات يلمسها فيجد خشونة الدنانير فلا يصدق يدل على : الدهشة والفرحة
- ↪ فأخبرها بالقصة على وجهها تعبير يدل على : الصدق والثقة فقد أخبرها بالقصة كاملة كما حدثت .
- ↪ قال : فما منعك من النهضة إلينا ؟ ، قال : ضعفي ، المراد بالضعف : المرض
- ↪ ( فلما أصبح صالح الغرماء ) المقصود : سدد ما عليه من ديون .
- ↪ ( لو عرفناه لكافأناه على مروءته ) تعبير يدل على حرص سليمان على معرفة الكرام من رعيته لمكافأتهم .
- ↪ (فأضناه ثقل الحديد ، وأضرّ به ) تدل على شدة التعب والإرهاق .
- ↪ قوله " مالي إلى شيء من سبيل " يدل على حرص عكرمة على كتمان السر .
- ↪ خروج عكرمة لاستقبال خزيمة مع وجود الناس يدل على سلامة الصدر .
- ↪ حرص زوج عكرمة على معرفة خبره تلك الليلة ساعداً في إخراجها من السجن
- ↪ (ما كان هذا جزاء جابر عثرات الكرام منك ) العبارة السابقة تحمل معنى الإنكار .
- ↪ كان لحكمة زوجة عكرمة بالغ الأثر في تقريب كربة زوجها مع الحفاظ على مروءته .
- ↪ ضربت زوجة عكرمة أروع المثل في طاعة الزوج وحسن تدبير الأمور .
- ↪ ( فإذا دخلت عليه فسليه أن يخليك ) القيمة التي تدل عليها : كتمان السر .
- ↪ من أبرز الإشارات التراثية في القصة ذكر الأعلام والشخصيات التاريخية .

٢- اختر التكملة الصحيحة لكل مما يأتي :

- تتضمن القصة دعوة إلى: ( - الرضا والقناعة . - المروءة والإحسان . - الانصراف والعزلة . - السعي والكد )

- " عزمت أن ألزم بيتي إلى أن يأتيني الموت " تعبير يدل عن :

- تعفف خزيمة عن سؤال إخوانه . - يأس خزيمة من سؤال إخوانه عنه .

- ضيق خزيمة من جحود إخوانه . - توقع خزيمة الخير بعد الشدة

- ليس من معاني كلمة المروءة : - الفخر - محاسن الأخلاق - كمال الرجولة - الشهامة والنخوة

- مترادف كلمة ( يواسيهم ) : - يعالجهم - يداريهم - يسعدهم - يعزيهم ويسليهم

- القيمة البارزة في الموضوع :

- العدل . - مساعدة المحتاج . - نجدة الملهوف . - الصبر على الشدائد .

- يرى الكاتب أن انصراف إخوان خزيمة عنه يرجع إلى:

- مللهم من وصله . - قعودهم و تكاسلهم . - نفورهم منه . - شكوى خزيمة الدائمة .

- " أنا جابر عثرات الكرام " تعبير لا يدل على :

- فخر عكرمة بما فعله . - أدب عكرمة الجم في عدم إحراج خزيمة .

- إخلاص عكرمة العمل لوجه الله تعالى . - مروءة وشهامة عكرمة

- " رفضت زوجة عكرمة أن يقسم لها " يدل ذلك على :

- حرصها على عدم إغضابه . - حزنها لغيابه عن البيت .

- لاطمئنان قلبها إلى صدقه . - احترامها لزوجها

- " إغلاق خزيمة باب بيته عليه " يدل ذلك على :

- يأسه من إخوانه وحفظه لكرامته . - كراهية مخالطة الآخرين .

- مقاطعته للمجتمع والأصدقاء . - حزنه لما ألم به من فقر

- " تلهب وتلهف سليمان بن عبد الملك " يدل ذلك على :

- حرصه على أموال الإمارة . - حرصه على معرفة الكرام من رعيته .

- لمجازاته على حسن فعله . - نظرته البعيدة لأمر الرعية

- " وكان مشهوراً بمروءته وكرمه ... " أبعد كلمة عن معنى كلمة مروءة :

- شهامة . - كراهية مخالطة الآخرين . - نخوة . - قوة

في ضوء فهمك للقصة اختر التكملة الصحيحة لكل مما يأتي :

- " إني لست ممن يصون ماله بعرضه " يدل ذلك على :

- اعتزاز عكرمة بنفسه . - حزن عكرمة على موقف خزيمة منه .

- لا يقبل عكرمة ما يمكن أن ينال من كرامته . - معاناة عكرمة النفسية والمادية

- " محاسبة خزيمة لعكرمة وحبسه له " يدل ذلك على :

- الجدية في أداء العمل والإخلاص فيه . - كراهية خزيمة لعكرمة

- تكبر خزيمة على عكرمة . - انتقال الولاية إلى خزيمة

اختر المكمل الصحيح مما يلي لكل عبارة ما يناسبها بوضع خط تحتها :

١- لا يعد قيمة ظاهرة في القصة :

نجدة الملهوف - الشجاعة في القتال - الحرص على الرعية . - الوفاء للزوج والصبر معه

٢- الهدف من القصة :

- كشف الصفات الإنسانية لعكرمة و خزيمة . - إعطاء نماذج من التراث صالحة للقدوة .

- بيان واجبات الخليفة تجاه شعبه و رعيته . - بيان دور المرأة في مساندة الزوج

❖ (( أولُ المستفيدين من إسعادِ النَّاسِ همُ المتفضِّلون بهذا الإسعادِ ، يجنون ثمرتهُ عاجلاً في نفوسهم ، وأخلاقهم ، وضمائرهم ، فيجدون الانشراح والانبساط ، والهدوء والسكينة. )  
أثر مضمون هذه العبارة في ضوء فهمك لأحداث القصة.

( إنَّ فعلَ الخيرِ كالطيبِ ينفَعُ حامله وبناعه ومشتريه )

أثر مضمون هذه العبارة في ضوء فهمك لأحداث القصة.

اشرح البيت الآتي شرحاً موجزاً في ضوء فهمك للقصة :

فَنَعَمْ صَدِيقَ المرءِ مَنْ كَانَ عَوْنَهُ .. وَبِئْسَ امْرَأً مَنْ لَا يُعِينُ عَلَى الدَّهْرِ

❖ تتضح صفات الحاكم العادل من خلال شخصية " سليمان بن عبد الملك " اكتب أمام كل الصفة ما يدل عليها

١ - الحكمة	
٢ - الكرم	
٤ - العدل	

❖ جاء على لسان الخليفة سليمان بن عبد الملك : يا عكرمة ما كان خيرك له وبالا عليك  
- حدد من القصة الحدثين اللذين تشير إليهما العبارة السابقة .  
الحدث الأول :

الحدث الثاني :

## السلامة اللغوية : أسلوب المدح والذم (شرح )

- أسلوب المدح : ١- نَعَمْ الخلقُ الكرمُ  
الفعل في المثال الأول ← نَعَمْ  
الفاعل في المثال الأول ← الخلقُ  
➤ ( المخصوص بالمدح ) في المثاليين ( الكرمُ )
- ٢- حبذا الكرمُ  
الفعل في المثال الثاني ← حَبَّ  
الفاعل في المثال الثاني ← ( ذا )

- أسلوب الذم : ١- بئس الخلقُ الكذبُ  
الفعل في المثال الأول ← بئسَ  
الفاعل في المثال الأول ← الخلقُ  
➤ ( المخصوص بالذم ) في المثاليين السابقين : الكذبُ
- ٢- لا حبذا الكذبُ  
الفعل في المثال الثاني ← لا حَبَّ  
الفاعل في المثال الثاني ← ( ذا )

**الاستنتاج :** نستنتج مما سبق أن أسلوب المدح والذم يتكون من ثلاثة أركان  
١- فعل المدح ( نعم ، حبذا ) أو فعل الذم ( بئس ، لا حبذا ) ٢- الفاعل ٣- المخصوص بالمدح أو الذم.

### ١- صور فاعل المدح مع ( نَعَمْ )

الجملة	الفاعل	صورة الفاعل
١- نعم الشعارُ الجُدُ .	الشعار	معرف بآل
٢- نعمَ مبدأ المرءِ الأمانة .	مبدأ	مضاف إلى معرف بآل
٣- نعمَ ما تتصف به الحظمُ .	ما (الموصولة)	اسم موصول (ما ، من)
٤- نعمَ قولاً الصدقُ .	ضمير مستتر ( هو )	ضمير مستتر دل عليه التمييز النكرة ( قولاً )

### ٢- صور فاعل الذم مع ( بئس )

الجملة	الفاعل	صورة الفاعل
١- بئسَ الصفةُ التكاسلُ.	الصفة	معرف بآل
٢- بئسَ خلقُ الإنسانِ النفاقُ	خلق	مضاف إلى معرف بآل
٣- بئسَ ما يفعله النمامُ .	ما (الموصولة)	اسم موصول ( ما ، من )
٤- بئسَ قولاً الغيبةُ .	ضمير مستتر ( هو )	ضمير مستتر دل عليه التمييز النكرة ( قولاً )

٣- صور فاعل المدح مع ( حب ، لا حب ) : ذا : اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل  
( حبذا الإخلاصُ - لا حبذا الرياءُ )

٤- ضبط المخصوص بالمدح بـ( نَعَمْ ) أو الذم بـ( بئس ) : كل من المخصوص بالمدح أو الذم في المثاليين يعرب :  
١- مبتدأ مؤخرًا والجملة قبله خبرًا مقدمًا . ٢- ولك أن تعربه خبر لمبتدأ محذوف تقديره ( هو ) ( الممدوح ) .

### انتبه

- ١- إذا تقدم المخصوص بالمدح أو الذم لا يعرب إلا مبتدأ ، مثل : المدرسة نعم المؤسسة الاجتماعية .
  - ٢- يجوز حذف المخصوص بالمدح أو الذم إذا فهم من الكلام ، مثل :  
قال تعالى : " إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب " ( المخصوص هنا أيوب عليه السلام )  
- إن غدرت فبئس الصفة .  
المخصوص بالذم محذوف تقديره ( الغدر ) .
- ضبط أسلوب المدح والذم مع ( حبذا ولا حبذا ) - حبذا الجليس الصالح . - لا حبذا مصاحبة الأشرار**  
حب : فعل ماض جامد مبني على الفتح . ذا : اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل .  
والمخصوص بالمدح يعرب مبتدأ مؤخرًا و جملة حبذا أو لا حبذا خبرًا مقدمًا .  
- لا يجوز أن يتقدم المخصوص بالمدح أو الذم مع حبذا أو لا حبذا .

## السلامة اللغوية : التصغير ( شرح ) أغراض التصغير

المثال	الغرض من التصغير
١- أحدث السيلُ نهيراً في الطريق .	الدلالة على صغر الحجم
٢- ليس هذا شاعراً بل شُويعر .	تحقير شأن المصغر
٣- قال الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) : ( بحسب ابن آدم لقيمات يُقمن صلبه )	تقليل عدد المصغر
٤- تعود الطيور إلى أعشاشها قبيل المغرب	تقريب الزمان
٥- مدرستنا قريب المسجد	تقريب المكان
٦- قال الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) : ( خذوا نصف دينكم عن هذه الخُميراء )	التدليل والتلميح
٧- في جسم الإنسان ملايين من الشعيرات الدموية	تأكيد التناهي في الصغر

تصغير الثلاثي : يُصَغَّرُ الثلاثي بتحويله إلى فَعِيلٍ

١- ضم الحرف الأول . ٢- وفتح الحرف الثاني . زيادة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني .

الثلاثي	نَهْرٌ	نُهَيْرٌ	فُعَيْلٌ
---------	--------	----------	----------

ما يعامل معاملة الثلاثي :

الكلمة	مثال	تصغيرها
ثلاثي الأصول خُتِمَ بِتَاءِ التانيث	أ- وَرْدَةٌ	وَرِيدَةٌ
ثلاثي الأصول خُتِمَ بِأَلْفٍ مَقْصُورَةٌ	قَرَبَى	قَرِيبَى
ثلاثي الأصول خُتِمَ بِأَلْفٍ مَمْدُودَةٌ	صَحْرَاءُ	صُحَيْرَاءُ
ثلاثي الأصول خُتِمَ بِأَلْفٍ وَالنُّونَ الزَّائِدَتِي	عُثْمَانُ	عُثَيْمَانُ
وَكُلُّ جَمْعٍ تَكْسِيرٍ عَلَى وَزْنِ أَفْعَالٍ	أَفْرَاسٌ	أَفِيرَاسٌ

القاعدة : يصغر تصغير الثلاثي كل اسم ثلاثي الأصول خُتِمَ بِتَاءِ التانيث، أو أَلْفِهِ المَقْصُورَةِ أو المَمْدُودَةِ أو الألف والنون الزائديتين ، و كَلُّ جَمْعٍ تَكْسِيرٍ عَلَى وَزْنِ أَفْعَالٍ فَلَا يُكْسَرُ فِيهِ مَا بَعْدَ يَاءِ التَصْغِيرِ، بَلْ يَبْقَى عَلَى أَصْلِهِ مَفْتُوحًا .

ملحوظة : جمع التفسير دراهم . يصغر مفرده ثم يجمع جمعاً مناسباً :  
- المفرد : درهم . التصغير : دريهم . الجمع : دريهمات . ( درهم : دريهمات )

تصغير المؤنث الثلاثي :

الكلمة	مثال	تصغيرها
ثلاثي يدل على مؤنث حقيقي	أَمٌّ	أَمِيمَةٌ .
ثلاثي يدل على مفرد مؤنث مجازي	أَذُنٌ	أَذِينَةٌ

القاعدة :- إذا صُغِرَ الاسم الثلاثي المؤنث تانيثاً حقيقياً، أو مجازياً وكان خالياً من علامة التانيث، لِحِقَتْ آخِرُهُ تَاءُ التانيث مع اتباع القاعدة العامة للتصغير .

تَصْغِيرُ مَا تَأْنِيهِ حَرْفُ عِلَّةٍ

الكلمة	الأصل	التصغير
باب	أبواب	بُؤْيُبٌ .
قيمة	يقوم	قُؤِيمَةٌ
موقن	أيقن	مُؤْيِقِنٌ

ملحوظة : يرد حرف العلة الثاني إلى أصله عن طريق الجمع أو المضارع .

ملحوظة : مورق : الواو أصلية فلا تتغير والتصغير : مويرق .

القاعدة :- إذا كان ثاني الاسم حَرْفَ عِلَّةٍ مُنْقَلِباً عَنْ حَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ، رُدَّ إِلَى أَصْلِهِ عِنْدَ التَّصْغِيرِ

تصغير الرباعي : ١- يضم الحرف الأول . ٢- وفتح الحرف الثاني ٣- زيادة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني وكسر ما بعدها . ( فُعِيل )

الرَباعي	مَنْزَل	مُنْزِل	فُعِيل
----------	---------	---------	--------

ما يُعامل معاملة الرباعي

الكلمة	مثال	تصغيرها
رباعي الأصول خُتِم بِتَاءِ التانيث	قَنْطَرَة	قَنْيَطِرَة
رباعي الأصول خُتِم بِيَاءِ النسب	مغربي	مغِيرِبي
رباعي الأصول خُتِم بِالْفِ ممدودة،	أربِعاء	أربِيعاء
رباعي الأصول خُتِم الألف والنون الزائدتين	زَعْفَران	زُعْفِران

القاعدة : يصغر تصغير الرباعي كلُّ اسمٍ لِحَقَّتْهُ بعد أربعة أحرف تاء التانيث، أو ألفه الممدودة، أو ياء النسب، أو الألف والنون الزائدتان.

\* تصغير الخماسي : ( فُعِيل ) - في مدخل الدار مُصَيَّبِح . ، سقط من فوق الشجرة عُصيفير ، من ضواحي الأحمدى الفينطيس ملحوظة : يُصغر الاسم الخماسي الذي ليس قبل آخره مد على هذه الصيغة ، فيقال في تصغير - سفرجل : سَفِيرَج ( سفيرل ) - فرزدق : فُرَيْزِد ( فُرَيْزِق )

تَصْغِيرُ ما ثانيه ألف زائدة ( وزن فاعل ) .

خَوَيْلِد	- خالد
-----------	--------

القاعدة : إذا كان ثاني الاسم ألفاً مُنْقَلِبَةً عَنْ همزة أو زائدة، أو مَجْهُولَةً الأَصْلِ، قلبت واواً في التَصْغِيرِ تَصْغِيرُ ما ثالثه حرف علة ( و ا ي )

كُنَيْب	- كتاب
صَبِير	صبور

\* ملحوظة : إذا كان حرف العلة ثالثاً ( واو أو ألف ) نقلبه ياء وتدغم في ياء التصغير . أما الياء فتدغم مع ياء التصغير

تَصْغِيرِ مَحْذُوفِ اللَّامِ وَالْفَاءِ:

أَبِي	أَب
وَهْيَبَة	هَبَة

القاعدة : إذا حُذِفَ مِنَ الاسمِ المُكَبَّرِ حَرْفٌ، وَبَقِيَ عَلَى أَصْلَيْنِ وَجَبَ رَدُّ المَحْذُوفِ عند التَصْغِيرِ تَصْغِيرِ الجَمْعِ

أَحْبَاب	أَحْبَاب
صُؤْنِعُونَ	صُنَاع

- جُمُوعُ الأَلْفَةِ تُصَغَّرُ عَلَى لَفْظِهَا، وَجُمُوعُ الكَثْرَةِ يُصَغَّرُ مُفْرَدُهَا، ثُمَّ تُجْمَعُ جَمع مؤنث سالماً إذا كان مؤنثاً أو مذكراً غير عاقل، وجمع مذكر سالماً إذا كان مُذَكَّرًا عاقلًا
- تَصْغِيرُ اسم الجمع مثل ركب وصحب على لفظه، فتقول: ركب، وصحب. ومن أمثلة اسم الجمع قوم وسفر "جماعة المسافرين" وشرب "جماعة الشاربين" ورهط.
- ويصغر صدر المركب الإضافي والمركب المزجي، فتقول في تصغير عبد الله: عبيد الله، وفي تصغير سمرقند: سمرقند
- \* ملحوظة : لا يصغر الحرف ولا الفعل ولا الاسم المبني . في الاسم المركب نصغر الجزء الأول فقط : عبد الله : عبيد الله .

## تدريبات نحوية : أسلوب المدح والذم ( ١ )

( حبذا العلم و لا حبذا الجهل ، فجهل المؤمن غفلة وموت وعلمه يقظة و حياة ، فنعم الرجال العالمون فهم من يقومون بأمور أمتهم وبنس الرجال الجاهلون الذين يتخلون عن مسؤولياتهم ، فيا شباب الأمة عليكم بالعلم النافع ، فنعم صفة العلم المثمر وبنس صفة الجهل المهلك ، ونعم سمة المرء النشاط وبنس سمة المرء الخمول فإنما العطالة بطالة ، وأكثر الناس هموماً وغموماً وكدرأ العاطلون الفارغون . ولا بد للإنسان أن يعمل ليطعم نفسه وأهله من الحلال ، فنعم ما تسعى إليه الكسب الحلال والعمل الصالح ، و نعم من تصادق المخلص في عمله ، وبنس ما تسعى إليه الكسب الحرام ، وبنس من تصادق الخامل الكسول . )

١- أخرج من الفقرة السابقة : ١،٢- أسلوب مدح أو أسلوب ذم و اضبط المخصوص بالمدح ( بالذم )

أسلوب مدح	الفاعل	صورة الفاعل	ضبط المخصوص بالمدح
حبذا الاجتهاد	ذا	اسم إشارة	الاجتهاد ( مبتدأ مؤخر وجوباً )
نعم الرجال العالمون	الرجال	معرف بال	العالمون ( مبتدأ مؤخر جوازاً ، خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو )
فنعم صفة العلم المثمر	ضمير مستتر	ضمير مستتر	العلم ( مبتدأ مؤخر وجوباً - خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو )
ونعم سمة المرء النشاط	سمة	مضاف إلى معرفة	النشاط ( مبتدأ مؤخر وجوباً - خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو )
نعم ما تسعى إليه الكسب الحلال	ما	اسم موصول	الكسب ( مبتدأ مؤخر وجوباً - خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو )
نعم من تصادق المخلص	من	اسم موصول	المخلص ( مبتدأ مؤخر وجوباً - خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو )
أسلوب ذم	الفاعل	صورة الفاعل	إضبط المخصوص بالذم
لاحبذا التراخي	ذا	اسم إشارة	التراخي ( مبتدأ مؤخر وجوباً )
بنس الرجال الخاملون	الرجال	معرف بال	الخاملون ( مبتدأ مؤخر جوازاً ، خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو )
و بنس صفة الكسل المهلك	ضمير مستتر	ضمير مستتر تقديره هي	الكسل ( مبتدأ مؤخر وجوباً - خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو )
و بنس سمة المرء الخمول	سمة	مضاف إلى معرفة	الخمول ( مبتدأ مؤخر وجوباً - خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو )
و بنس ما تسعى إليه الكسب الحرام	ما	اسم موصول	الكسب ( مبتدأ مؤخر وجوباً - خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو )
و بنس من تصادق الخامل	من	اسم موصول	الخامل ( مبتدأ مؤخر وجوباً - خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو )

٣- نعم ما يتصف به المرء الالتزام بالعمل

أ - حدد المخصوص بالمدح ، ثم أعربه

ب - عبر عن الأسلوب السابق بصيغة أخرى من صيغ المدح .

٤ - بنس عملاً الدعوة إلى السلبية .

أ - حدد الفاعل في الأسلوب السابق.

ب - عبر عن الأسلوب السابق بصيغة أخرى من صيغ الذم

٥- صوّب الخطأ فيما يأتي :

- نعم الرجال المكرمين للفقراء.

- بنس الرجال مانعي الخير عن غيرهم .

٦- (( التضحية )) (( الأناية ))

امدح ما يستحق المدح ، و ذم ما يستحق الذم ، على أن يكون الفاعل في المدح.

ما الموصولة ، و في الذم ضميراً مستتراً.







**التدريب الأول :** ( حينما تتأمل في الآيات الكونية الباهرة التي تدل على عظمة الخالق وقدرته ترى الفلك وهي تسير في البحار كالجبال ، والنجوم تتلألأ في السماء كالمصابيح لتعطي جمالاً وروعة ، وترى القمر سراجاً منيراً يبعث الراحة في النفوس ، والماء مترقراً كالفضة في صفائها ونقاها ، وكل هذه الآيات تدعو الإنسان إلى التفكير والتدبر في خلق السماوات والأرض ليصل إلى الإيمان بأن الله تعالى واحد لا شريك له وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ خَفِيزٌ )

### س ١: استخراج التشبيهات من الفقرة السابقة

( ١- الفلك وهي تسير في البحار كالجبال ٢- النجوم تتلألأ في السماء كالمصابيح لتعطي جمالاً وروعة ، ٣- وترى القمر سراجاً منيراً يبعث الراحة في النفوس ٤- والماء مترقراً كالفضة في صفائها ونقاها )  
 س ٢ صف بإيجاز أهمية الصديق المخلص ، وضمّن وصفك ثلاثة تشبيهات  
 الصديق مرآة صديقه ، والصديق الطيب مثل بائع العطور لا ينالك منه إلا الشذي والطيب ، بينما الصديق السيئ مثل نافع الكير لا ينالك منه إلا الروائح الكريهة )  
 س ٣: أ - كَوْنُ تشبيهاتٍ بحيث يكون فيها كلُّ مما يأتي مُشَبَّهاً:  
 اللغة - اللؤلؤ

اللغة سراج بها يتواصل الناس . / يظهر اللؤلؤ في أيدي الغواصين كالنجوم في السماء

### س ٤: اشرح الخيال في التعبيرات الآتية :

١ - قال أبو تمام: لا تُنْكَرِي عَطْلَ الْكَرِيمِ عَنِ الْغِنَى فَالْسَيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي

**المُشَبَّه :** حال خُلُو الكَريمِ مِنَ الْغِنَى وَأَنْتِفَاء الْعَجَبِ مِنْ ذَلِكَ  
**المُشَبَّه بِهِ :** حال قَمَمِ الْجِبَالِ - وَهِيَ أَشْرَفُ الْأَمَاكِنِ وَأَعْلَاهَا - لا يَسْتَقِرُّ عَلَيْهَا مَاءُ السَّيْلِ  
**وَجْهَ الشَّبْهِ :** شَيْءٌ لا يَعِيبُهُ انْتِقَاؤُهُ لِشَيْءٍ آخَرَ .

٢- وإذا المنيّة أنشبت أظفارها ألفت كل تميمة لا تنفع

المنيّة أنشبت أظفارها: شَبَّه المَنيّةَ بالوَحشِ وَحَدَفَ المَشَبَّةَ بِهِ وَدَلَّ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ مِنْ لَوَازِمِهِ وَهُوَ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا فِيهَا تَجَسِيدٌ لِلْمَنيّةِ يُوضِّحُ بِشَاعَتِهَا فِي صُورَةِ حَسِيَّةٍ لِمُوسَى .  
 س ٥: صغ عبارة تتضمن تشبيهاً ضمناً من كل طرفين فيما يلي:

١- ظُهُورُ الْحَقِّ بَعْدَ خَفَائِهِ، وَيُرُورُ الشَّمْسُ مِنْ وَرَاءِ السُّحُبِ.

لَقَدْ ظَهَرَ الْحَقُّ بَعْدَ خَفَائِهِ، وَلَا عَجَبَ فَالشَّمْسُ يَحْجُبُهَا الْعَمَامُ حِينَئِذٍ تَبْرُزُ مِنْ وَرَاءِ السُّحُبِ.

### صغ التشبيهات الآتية في صورة استعارات :

١. القرآن الكريم ينبوع العربية الفصحى

٢. إن الحياة بحر متلاطم الأمواج .

اشرح الكناية فيما يأتي :

قال المتنبي في وقعة سيف الدولة ببني كلاب

فَمَسَّاهُمْ وَبَسَطَهُمْ حَرِيرٌ  
 وَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ قَنَاقَةٌ  
 وَصَبَّحَهُمْ وَبَسَطَهُمْ تَرَابٌ  
 كَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ خِضَابٌ

- كَتَى بكون بسطهم حريراً عن سيادتهم وعزتهم ،وبكون بسطهم تراباً عن حاجتهم وذلمهم ،فالكناية في التركيبين عن الصفة .

- وكَتَى بمن يحمل قناة عن الرجل ،وبمن في كفه خضاب عن المرأة وقال :إنهما سواء في الضعف أمام سطوة سيف الدولة وبطشه ،فكلتا الكنائيتين كناية عن موصوف .

**التدريب الثاني :** ( من كان منكم متأسياً فليتأس بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنهم كانوا أبرّ هذه الأمة قلباً ، و أعمقها علماً ، وأقلها تكلفاً ، و أقومها هدياً ، وأحسنها حالاً ، اختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم ، وإقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في آثارهم فبأيهم اقتديتم اهتديتم فالنجوم كلها يهتدى بها ، وإن في تدارسنا لحياة لسيرهم راحة وفوائد عظيمة فالنور يمنح الإنسان الهداية والسعادة و في قراءة سيرهم و أخبارهم أنس و سلوى عن قراءة مالا يفيد ، و كان عبدالله بن المبارك - رحمه الله تعالى - يكثر الجلوس في بيته ، فقيل له : ألا تستوحش؟! فقال : كيف أستوحش وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم و أصحابه ! )

س ١ : استخراج التشبيه الضمني من الفقرة الآتية : واتبعوهم في آثارهم فإنهم كانوا على الهدى المستقيم فالنجوم كلها يهتدى بها .

**المُشَبَّه :** حال اتباعهم للصحابة **المُشَبَّهُ بِهِ :** حال الاهتداء بالنجوم  
**وَجْهُ الشَّبَه :** حال الاهتداء وعلو مكاتة كل منهما  
 وإن في تدارسنا لحياة لسيرهم راحة وفوائد عظيمة فالنور يمنح الإنسان الهداية والسعادة .  
**المُشَبَّه :** حال الراحة والفوائد العظيمة التي تعود بدراسة سيرة الصحابة  
**المُشَبَّهُ بِهِ :** حال الهداية والسعادة التي يمنحها النور للإنسان  
**وَجْهُ الشَّبَه :** الفوائد العظيمة في كل من سيرة الصحابة والنور

س ٢ : اجعل كل واحد مما يأتي مُشَبَّهًا به:  
 نسيم عليل ، مرآة صافية

الدين نسيم عليل به استقرار المجتمع ، الصديق مرآة صافية لصديقه .  
 س ٣ : صغ عبارة تتضمن تشبيهاً ضمنيًا من كل طرفين فيما يلي:

الكلمة لا يستطاع ردها، والسهم يخرج من قوسه فيتعدّر رده.

خرجت الكلمة من فيه فلم يستطع ردها، فالسهم يخرج من قوسه فيتعدّر رده

س ٣ : اشرح الخيال في كل مما يلي:

أ- يقول المتنبي في مدح الأمير وأبيه:

١- وَأَصْبَحَ شِعْرِي مِنْهُمَا فِي مَكَانِهِ وَفِي عُنُقِ الْحَسَنَاءِ يُسْتَحْسَنُ الْعِقْدُ

شَبَّهَ حَالَ الشِّعْرِ بِمَدْحِ الْكَرِيمِ فَيَزْدَادُ الشِّعْرُ جَمَالًا لِحُسْنِ مَوْضِعِهِ بِحَالِ الْعِقْدِ التَّمِينِ يَزْدَادُ بَهَاءً فِي عُنُقِ الْحَسَنَاءِ . ، وَجْهُ الشَّبَه زيادة جمال الشيء لجمال موضعه.

٢- قَالَ تَعَالَى : ( كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ )

الظلمات والنور : شَبَّهَ الضَّلَالِ بِالظُّلُمَاتِ وَالهُدَايَةَ بِالنُّورِ وَحَذَفَ الْمَشَبَّهَ ( الْهُدَايَةَ وَالضَّلَالِ ) وَصَرَخَ بِالْمُشَبَّهِ بِهِ ( الظلمات والنور ) . فيها تجسيدٌ للأثر السيئ للضلال والأثر الحسن للنور على الإنسان.

س ٤ : صغ عبارة تتضمن استعارة من الكلمات الآتية :  
 (اللغة العربية ، الحضارة الإسلامية )

❖ اللغة العربية تضيء لنا الطريق

❖ أنارت الحضارة الإسلامية أوروبا

س ٥- يصوغ عبارة تتضمن كناية عن صفة محددة

❖ ندم فلان على خطأ فعله .

قرع فلان سنه .

### التدريب الثالث :

س ١: صغ التشبيهات الآتية في صورة استعارات :

يقْتُلُ العاقلُ الكسلَ في نفسه  
أنزَلَ اللهُ على رسولٍ ﷺ نوراً لا يزالُ يَهْدِينَا.  
العِلْمُ يُضِيءُ دَرْبَ البَشَرِيَّةِ.

١. الكسلُ عدوٌّ يَجِبُ قتله في النفس .  
١. القرآنُ نورٌ  
٢. العلمُ مصباح

س ٢: اشرح الخيال في كُلِّ مِمَّا يَلِي:

١ - قَدْ يَشِيبُ الْفَتَى وَلَيْسَ عَجِيباً أَنْ يَرَى النَّوْرَ فِي الْقَضِيبِ الرَّطِيبِ

المُشَبَّهُ : حالُ ظُهورِ الشَّيْبِ في رَأْسِ الْفَتَى.

المُشَبَّهُ بِهِ : حالُ العُصْنِ الرَّطِيبِ يَظْهَرُ فِيهِ الرِّهْرُ الأَبْيَضُ.

وَجْهَ الشَّبْهِ : حالُ شَيْءٍ لا يَعِيبُهُ وُجُودُ شَيْءٍ آخَرَ

٢- لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكي

ضَحِكَ المشيب : شَبَّهُ المَشِيبَ بِإنسانٍ وَحَدَفَ المُشَبَّهَ بِهِ ( الإنسان ) ودلَّ عليه بشيءٍ مِنْ لوازمِهِ وهو ( ضحك ) فيها تشخيصٌ للمشيب يُبرِّزُ وضوحَ الشَّيْبِ في صورةٍ حسيَّةٍ ملموسةٍ.

س ٣- يصوغ عبارة تتضمن كناية عن صفة محددة

❖ المرأة المنعمة التي تعيش في راحة ودعة .

هذه المرأة تنام للضحى .

❖ بين الموصوف المقصود بكل كناية من الكنايات الآتية :

القلوب  
النساء

قال الشاعر : قَوْمٌ تَرَى أَرْمَاحَهُمْ يَوْمَ الْوَعَى مَشْعُوقَةً بِمَوَاطِنِ الْكِنَمَانِ  
وقال تعالى : {أَوْمَنُ يَنْسَأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ}

س ٤: صغ عبارة تتضمن استعارة من الكلمات الآتية :

( الأرض ، القمر ، الأسد ، الموت )

❖ تبتسم الأرض في الربيع.

❖ زارنا القمر في بيتنا.

❖ هزم الأسد خصومه على البساط بالعلامة النهائية.

❖ أنشبت الموت أظفارها وأنيابها في سكان القرية.

س ٥: يشرح الكناية فيما يأتي :

قال المتنبي في وقية سيف الدولة ببني كلاب

فَمَسَّاهُمْ وَبَسَطَهُمْ حَرِيرٌ      وَصَبَّحَهُمْ وَبَسَطَهُمْ تَرَابٌ  
وَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ قَنَاءٌ      كَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ خِضَابٌ

- كنى بكون بسطهم حريراً عن سيادتهم وعزتهم ،وبكون بسطهم تراباً عن حاجتهم وذلمهم ،فالكناية في التركيبين عن الصفة .

- وكنى بمن يحمل قناة عن الرجل ،وبمن في كفه خضاب عن المرأة وقال :إنهما سواء في الضعف أمام سطوة سيف الدولة وبطشه ،فكلتا الكنيتين كناية عن موصوف .

التدريب الرابع :

١- اشرح الخيال فيما يأتي :

أ- يَقُولُ الْمُتَنَبِّي: وَمَا أَنَا مِنْهُمْ بِالْعَيْشِ فِيهِمْ وَلَكِنْ مَعْدِنُ الذَّهَبِ الرَّغَامُ ( التراب )  
شَبَّهَ حَالَ الشَّاعِرِ لَا يَعُدُّ نَفْسَهُ مِنْ أَهْلِ دَهْرِهِ وَإِنْ عَاشَ بَيْنَهُمْ بِحَالِ الذَّهَبِ يَخْتَلِطُ بِالتُّرَابِ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ جَنْسِهِ. ، وَجْهَ الشَّبَّهِ شَيْنَانِ مُتَلَازِمَانِ وَالْفَارِقُ بَيْنَهُمَا كَبِيرٌ

ب- قال أبو تمام: اصْبِرْ عَلَى مَضَضِ الْحَسَوِ ؛ فَإِنَّ صَبْرَكَ قَاتِلُهُ

فَالنَّارُ تَأْكُلُ بَعْضَهَا إِنْ لَمْ تَجِدْ مَا تَأْكُلُهُ

شَبَّهَ حَالَ الْحَسَوِدِ فِي مَوْتِهِ كَمَدًّا بِسَبَبِ صَبْرِكَ عَلَيْهِ بِحَالِ النَّارِ الَّتِي يَأْكُلُ بَعْضَهَا بَعْضًا إِذَا لَمْ تَجِدْ وَقُودًا يُحْيِيهَا. ، وَوَجْهَ الشَّبَّهِ شَيْءٌ يُفْنِي نَفْسَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَجِدُ مَا يُغَدِّيهِ.

ج- وقال أبو الطيب : مَنْ يَهْنُ يَسْهَلِ الْهَوَانُ عَلَيْهِ ... مَا لَجْرَحَ بِمَيْتِ إِبْلَامٍ

الْمُشَبَّهُ : حَالُ الَّذِي اعْتَادَ الْهَوَانَ يَسْهَلُ عَلَيْهِ تَحْمَلُهُ وَلَا يَتَأَلَّمُ لَهُ

الْمُشَبَّهُ بِهِ : الْمَيْتُ إِذَا جُرِحَ لَا يَتَأَلَّمُ

وَجْهَ الشَّبَّهِ : حَالُ تَحْمَلِ الشَّيْءِ دُونَ اعْتِرَاضِ

٢- صغ التشبيهات الآتية في صورة استعارات :

٣. الإيمان شجرة ثمارها طيبة.

٤. أ- إن الرسول ﷺ لنور يستضاء به.

الإيمان ثماره طيبة.

أضاء الرسول ﷺ حياتنا فهدينا إلى الخير.

٣- اشرح الخيال فيما يأتي :

نَسْتَضِيءُ فِي الْحَوَادِثِ بِرَأْيِ أَوْلَى النَّهْيِ .

استعارة تبرر قيمة رأي العُقلاء في الحياة.

أتيت والناس فوضى لا تمرُّ بهم إلا على صنمٍ قد هام في صنمٍ

صنمٌ : شَبَّهَ الْكَافِرَ بِالصَّنَمِ وَحَدَفَ الْمَشَبَّهَ (الكاfer) وَصَرَّحَ بِالْمَشَبَّهِ بِهِ ( صنم ) فِيهَا تَجْسِيدٌ لِسُوءِ حَالِ الْكَافِرِ وَتَجَرُّدِهِ مِنَ الْإِنْسَانِيَّةِ بِسَبَبِ كُفْرِهِ.

٤- صغ عبارة تتضمن كناية عن صفة محددة

❖ أصبح فلان مشهوراً لعلمه وفضله .

فلان يشار إليه بالبنان .

❖ فلان غادر المكان سريعا .

ركب جناحي نعامة .

٥: بين الموصوف المقصود بكل كناية من الكنايات الآتية :

فلما شربناها ودبَّ دبيبها ... إلى مَوْضِعِ الْأَسْرَارِ قَلْتُ لَهَا قَفِي

كناية عن الخمر

موضع الأسرار : القلب

كناية عن موصوف : السيف

سليل النار دقَّ ورقَّ حتى ... كأن أباه أورثه السلالات

٦- بين نوع الكناية فيما يأتي :

١. " قلب الرجل كفيه على ما قدم من أعمال " كناية عن الندم ( كناية عن صفة )

### سؤال تطبيقي ( ١ )

اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها .

( إن الإيمان بالله هو أقوى سلاح نقاوم به الشعور بالخوف والقلق ، ففي ظل الإيمان يرفع الإنسان رأسه ، وينظر إلى الحياة من حوله نظرة مملوءة بالحب والحماسة ، والعمل من أجل إسعاد نفسه ومن أجل خير المجتمع الذي يحيا فيه ويواجه الحياة في ثقة ، ويفكر بلا خوف ، فلا يتهيب الحياة وما قد تحمله وتخبئه له ، فتمسك بالإيمان ، لتعيش بمنأى عن الخوف ، وتفسح لنفسك مكاناً كريماً تحت الشمس وعلينا المسلمين واجب الالتزام بالسلوك الإيماني القويم ، وتأصيله في أنفسنا ، كي نتبوأ مكانة عالية بين الشعوب ولنا في السلف خير قدوة ، فقد دانت لهم الدنيا وخضعت لهم الرقاب إثر تمسكهم بإيمانهم ، لأنهم قاوموا كل خوف يتسرب إلى النفس بهذا السلاح الذي لا يضاهيه سلاح ، فجابها الحياة بكل ثقة ، ونشروا الفضائل بين العالمين فكانوا رمزا لها . )

س ١ : ما أثر الإيمان في مواجهة الحياة ؟

س ٢ : وضح العوامل التي تمكن الأمة من استعادة أمجادها من خلال الفقرة السابقة .

س ٣ : ماذا يجب على المسلمين ليستعيدوا مكانتهم كما فهمت من الفقرة ؟

### الثروة اللغوية :

١- بيّن معنى كلمة ( بعث ) في الجملتين الآتيتين فيما يأتي :

- بعث الإيمان الخير في نفوس المؤمنين .

- بعث الله محمداً بالهدى والعلم .

٢- أكمل كل فراغ بتصريف مناسب من تصريفات كلمة ( مسك ) :

١. استمسك المؤمن بالعروة الوثقى .

٢. يحب الناس رائحة المسك .

س ٤ : اشرح الخيال فيما يأتي .

• الصورة الفنية في التعبير ( إن الإيمان بالله هو أقوى سلاح )

• الصورة الفنية في التعبير ( يا مؤمنون في اتحادكم قوتكم فإن العصي إذا اجتمعت صعب كسرهما )

• الصورة الفنية في التعبير ( ففي ظل الإيمان يرفع الإنسان رأسه )

• الصورة الفنية في التعبير ( فقد دانت لهم الدنيا وخضعت لهم الرقاب إثر تمسكهم بإيمانهم )

س ٥ : ( الإيمان ) ، ( الخوف والقلق ) . امدح ما يستحق المدح ، وذم ما يستحق الذم فيما سبق ، على أن يكون الفاعل في المدح ضميراً مستتراً ، وفي الثانية اسماً موصولاً .

## سؤال تطبيقي ( ٢ )

( عُرف عن معن بن زائدة أمير العرب القائد العربي الشهير أحد أبطال الإسلام وعين الأجواد انه من أكرم الناس وأوسعهم حملاً و صفحاً و عفواً عن زلات الناس.. وعندما ولاه أبو جعفر المنصور على اليمن تراهن أعرابيان على إغضابه. لقاء مائة بعير. فلبس أحدهم جلد ناقة وأصبح قبيح المنظر و دخل على معن بن زائدة و انشد دون أن يسلم :

أتذكر إذ لحافك جلد شاة \* و إذا نعلك من جلد بعير؟

فقال معن :

نعم أذكره و لا أنساه .

فسبحان الذي سواك ملكا \* و علمك الجلوس على السرير

فقال الأعرابي:

إن الله قادر على كل شيء.

فقال معن :

فلست مسلماً ما عشت يوماً \* على معن بتسليم الأمور

فقال الإعرابي:

السلام سنة . وشانك في الأمر

فقال معن :

سأرحل من بلاد أنت فيها \* وان جار الزمان على الفقير

فقال الأعرابي:

إن جاورتنا فمرحبا بك و إن فارقتنا مصحوب السلامة.

فقال معن:

فقال الأعرابي : فجد لي يا ابن ناقصة بشيء \* فإني قد عزمت على المسير فأمر له معن بألف درهم

فقال الأعرابي: قليل ما أتيت به و أني \* لا اطمع منك بالمال الوفير فأمر له معن بألف درهم أخرى.

فانخلع قلب الأعرابي .. وأقبل على معن يقبل يديه معتذراً..

قال: سألت الله إن يبيحك ذخرا فما لك في البرية من نظير

فمنك الجود و الإحسان حقا و فيض يديك كالبحر الغزير

فقال معن : يا غلام . لقد أعطينا ألفين على هجونا ، فليعط أربعة على مدحنا

والتفت إلى الأعرابي قائلاً:

ما حملك على هجونا ؟ فاجابه: ذلك الأعرابي اللعين الذي راهنتني لإغضابك لقاء مائة ناقة.

فقال معن : إذن خسرت الرهان ؟ و أمر له بمائتي ناقة . مائة له . و مائة للرهان..

• في ضوء فهمك للقصة السابقة . حدد ما يأتي :

١. أهم عناصر القصة :

## ٢. عناصر التشويق في النص ( القصة )

**الثروة اللغوية :** وضح معنى كلمة تحتها خط فيما يأتي :

- أنفذ الكريم المساعدات إلى الفقراء ( أرسل ) - أنفذ الصديق الوفي الوعد ( أتمه وقضاه

التدوق الفني : صغ عبارة تتضمن تشبيهاً ضمناً من كل طرفين فيما يلي:

١- ظهور الحق بعد خفائه، وبروز الشمس من وراء السحاب.

لقد ظهر الحق بعد خفائه، ولا عجب فالشمس يحجبها الغمام حيناً ثم تبرز من وراء السحاب

السلامة اللغوية : ١- صوب الخطأ فيما يأتي . فلتكن أذنين الخير عيين الحق أريض النماء

٢- صغر كل كلمة مما يأتي ثم ضع الاسم المصغر في جملة من إنشائك.

- هبةً : ..... مؤقن : .....

فُرَبَى : ..... أفراسٌ : .....

## فنون التعبير المقررة :

### المقال :

ما المقال ؟ يوصف المقال بأنه : قطعة نثرية محدودة في طولها تتسم بالأصالة و التعبير عن الذات و تقدم لقرارئها فكرة ، أو موضوعا ، أو قضية جديدة بالمناقشة تحمل في طياتها الإقناع ، والإمتاع يبرز فيها الانفعال الوجداني ، و تكون عباراتها منتقاة و واضحة ، و تتسم بخفة الروح و دقة الملاحظة

❖ **العنوان :** يعد المقال من أساسيات العنوان ، و اختيار العنوان المناسب يعتبر عاملاً مناسباً لجذب القراء و نجاح المقال ، ضع أقرب العناوين التي تفرضها نفسك عليك لكن ينبغي مراعاة عدم التكلف فيه و التأكد من وجود علاقة وثيقة بين مقالك و عنوانه

### ❖ **مقدمة المقال :** و هنا ينبغي مراعاة الأمور التالية

أن تكون البداية ممهدة للفكرة التي يتحدث عنها الكاتب و يريد أن يوصلها المقدمة يجب أن تكون مجرد تمهيد فلا يصح دخول الكاتب مباشرة إلى صلب الفكرة

❖ **مضمون المقال :** و في المضمون يجب أن نراعي ( ترتيب الأفكار و بنيتها ، التسلسل الجيد للنقاط ، استعمال الألفاظ المناسبة و الراقية ، إدراج الصور و التشبيهات الفنية ، مراعاة علامات الترقيم ، التأكد من سلامة القواعد النحوية )

### ❖ **نهاية المقال و في نهاية المقال ينبغي مراعاة ما يلي**

لا بد أن يختم الكاتب مقاله بطريقة توحى للقارئ أن الكاتب قد أدى رسالته المنتظرة منه في مكتوبه .  
عدم إضافة أفكار جديدة تحتاج إلى تعبير ، فأنت في الخاتمة تودع القارئ فقط

## عناصر كتابة القصة القصيرة

لكتابة أي قصة قصيرة يجب أن تتضمن القصة عدة عناصر أساسية لضمان اكتمال و ترابط جوانب القصة بشكل منطقي، وتتكون عناصر القصة مما يأتي:

- **الزمن والمكان:** عند تحديد البيئة التي تدور فيها مجريات القصة، بالإضافة إلى وقت حدوثها إن كانت في الزمن الماضي أم الحاضر أم المستقبل فإنه يسهل على القارئ الدخول إلى أجواء القصة وتخيّلها بسهولة ويسر.
- **الشخصيات:** وهذه الشخصيات هي المُحرّكة لأحداث القصة، ويمكن أن تكون الشخصيات من الجنس البشري، أو الحيوانات، أو حتى من أي عالم آخر إذا كانت القصة من محض الخيال.
- **الأحداث:** وهي الأفعال التي تجري في القصة والتي تدفع شخصيات القصة لفعل كل ما يدور فيها.
- **الحبكة:** وهي الصراع الذي تصل فيه أحداث القصة إلى ذروة المشكلة التي تحدث فيها، وهذا الصراع تحدث من خلاله العقدة التي تتأزم عندها مجريات القصة والتي لا بدّ لأن تجد الشخصيات الحل لهذه العقدة.
- **العبرة:** وهي المغزى المطلوب إيصاله للقارئ من خلال القصة، وفي معظم الأحيان تكون العبرة من القصة ذات فائدة ومعنى لإعطاء الحكمة من خلالها

